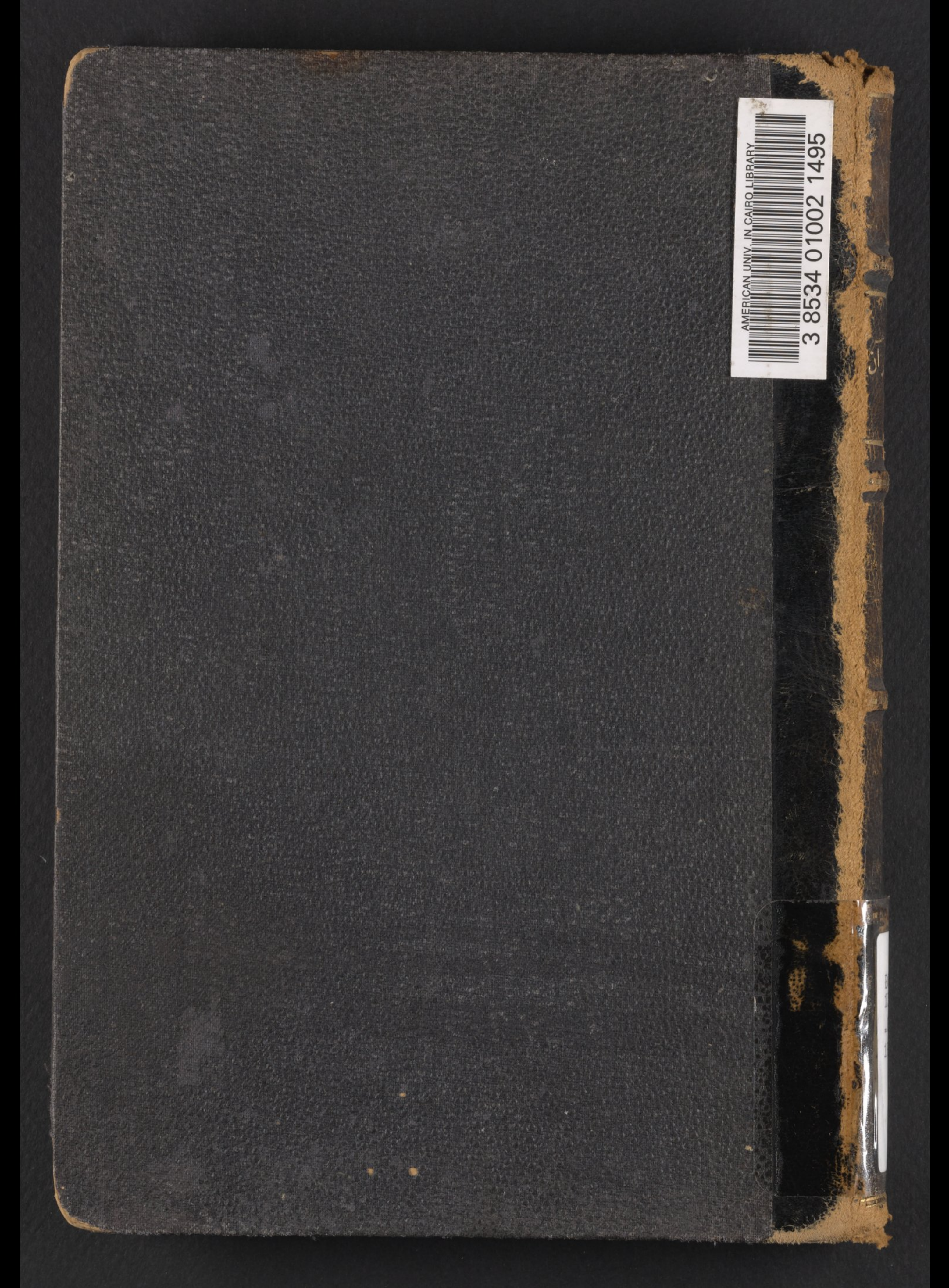

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 01002 1495


AMERICAN UNIVERSITY AT CAIRO
INCORPORATED
G Y P T E
DISTRICT OF COLUMBIA
1919
...DGE
SERVICE
CHARACTER

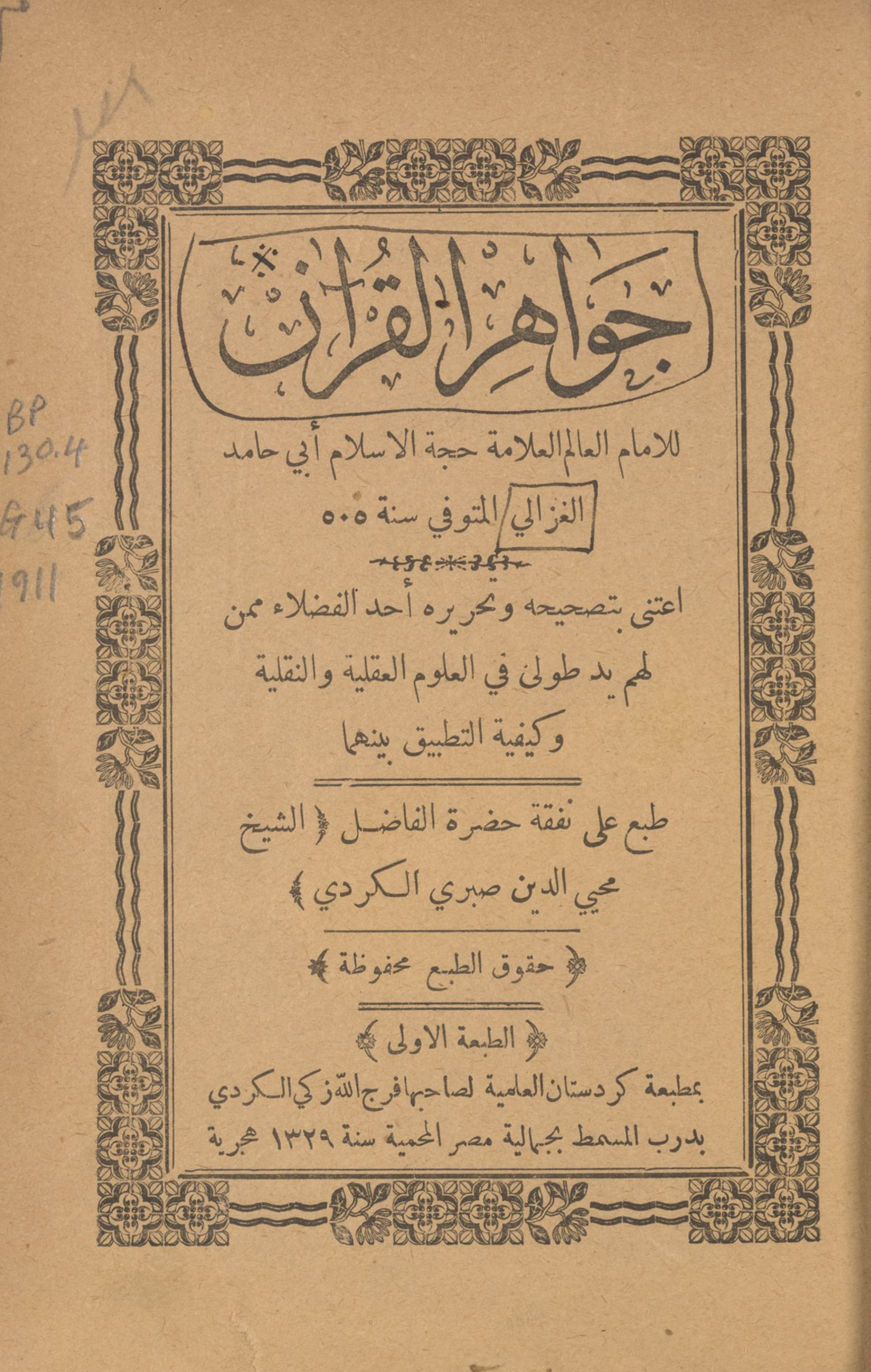
Risala Qudsiyya 25
Iqtisad 25 same ... 26
Tahafut 26 insufficient to
with Mustazhari ... قش
etc.

Mizan 26 with ...
Mahakk

Fiqh works 27

Ihya 28

- drawing - singing
- Islamic patterning
- Cloth painting



جواهر القرآن

للامام العالم العلامة حجة الاسلام أبي حامد

الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥

اعتنى بتصحيحه وتحريره أحد الفضلاء ممن

لهم يد طولى في العلوم العقلية والنقلية

وكيفية التطبيق بينهما

طبع على نفقة حضرة الفاضل ﴿ الشيخ

محيي الدين صبري الكردي ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة كردستان العلمية لصاحبها فرج الله زكي الكردي

بدرب المسمط بجمالية مصر المحمية سنة ١٣٢٩ هجرية



﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ وصلاته على نبيه محمد وآله وأصحابه أجمعين

﴿ فصل ﴾ في فهرست الكتاب الذي سميناه جواهر القرآن *

﴿ اعلم ﴾ هداك الله انا رتبنا هذا الكتاب على ثلاثة أقسام *

﴿ قسم ﴾ في المقدمات والسوابق * ﴿ وقسم ﴾ في المقاصد *

﴿ وقسم ﴾ في اللواحق *

﴿ القسم الأول في المقدمات والسوابق ﴾ ويشتمل هذا

القسم على ﴿ تسعة عشر فصلا ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾ في ان القرآن هو البحر المحيط وينطوي على أصناف الجواهر والنفائس

﴿ الفصل الثانى ﴾ في حصر مقاصده ونفائسه وانها ترجع الى ﴿ ستة أقسام ﴾ ثلاثة منها أصول مهمة ﴿ وثلاثة ﴾ توابع متمة

﴿ الفصل الثالث ﴾ في شرح آحاد الاقسام الستة وانها تتشعب فتصير عشرة

﴿ الفصل الرابع ﴾ في كيفية انشعاب العلوم كلها من الاقسام العشرة وان علوم القرآن تنقسم الى علم الصدف والي علم الجواهر وبيان مراتب العلوم *

﴿ الفصل الخامس ﴾ فى كيفية انشعاب علم الاولين منه والآخرين *

﴿ الفصل السادس ﴾ فى معنى اشتمال القرآن على الكبريت الاحمر * والترياق الاكبر * والمسك الاذفر * وسائر النفائس والدرر * وان ذلك لايعرفه الا من عرف كيفية الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت *

آى القرآن ولم كانت أشرف من ﴿ شهد الله ، قل هو الله أحد ﴾ وأول الحديد وآخر الحشر وسائر الآيات *

﴿ الفصل الخامس عشر ﴾ في تحقيق ان سورة الاخلاص لم تعدل ثلث القرآن *

﴿ الفصل السادس عشر ﴾ فى ان يس لم كانت قلب القرآن

﴿ الفصل السابع عشر ﴾ فى ان النبى صلى الله عيه وسلم لم خصص الفاتحة بانها أفضل القرآن وآية الكرسي بانها سيدة آى القرآن وان ذلك لم صار أولى من عكسه *

﴿ الفصل الثامن عشر ﴾ في حال العارفين وانهم في الدنيا في جنة عرضها أكبر من السموات والارض وان جنتهم الحاضرة قطوفها دانية وليست بمقطوعة ولا ممنوعة *

﴿ الفصل التاسع عشر ﴾ فى سر السبب الداعى الى نظم جواهر القرآن في سلك واحد ونظم درره فى سلك آخر * فهذه تسعة عشر فصلا *

﴿ القسم الثاني فى المقاصد ﴾ ولا يشتمل الا على لباب آيات القرآن وهى نمطان *

﴿ النمط الاول في الجواهر ﴾ وهى التي وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وافعاله خاصة وهو القسم العلمى *

﴿ النمط الثانى في الدرر ﴾ وهو ما ورد فيه بيان الصراط المستقيم والحث عليه وهو القسم العملي *

﴿ فصل ﴾ في خاتمة النمطين في بيان العذر في الاقتصار في آيات القرآن على هذه الجملة *

﴿ القسم الثالث في اللواحق ﴾ ومقصوده حصر جمل المقاصد الحاصلة من هذه الآيات وهو منعطف على جملة الآيات وهو كتاب مستقل لمن أراد ان يكتبه مفردا * وقد سميناه ﴿كتاب الاربعين في أصول الدين ﴾ فانه ينقسم الى علوم يرجع حاصلها الى عشرة أصول والى اعمال ﴿وهى ﴾ تنقسم الى اعمال ظاهرة والى اعمال باطنة ﴿ فالاعمال الظاهرة ﴾ ترجع جملتها الى عشرة أصول أيضا ﴿ والاعمال الباطنة ﴾ تنقسم الى مايجب تزكية القلب منه من الصفات المذمومة * وترجع مذمومات الاخلاق أيضاً الى عشرة أصول والى مايجب تخلية القلب منه من الصفات والاخلاق * وان محمودات الاخلاق ترجع

الى عشرة أصول* فيشتمل قسم اللواحق على أربعة أقسام
﴿ المعارف والاعمال الظاهرة ﴾ ﴿ والاخلاق المذمومة ﴾
﴿ والاخلاق المحمودة ﴾ وكل قسم يتشعب الى عشرة أصول
فهذه أربعون أصلا لجميع المهمات من علوم القرآن وهو كتاب
الاربعين فى أصول الدين ﴿ فاما ﴾ قسم المعارف فعشرة أصول
﴿ أصل ﴾ في ذات الله تعالى ﴿ وأصل ﴾ في تقديس الذات
﴿ وأصل ﴾ فى القدرة ﴿ وأصل ﴾ في العلم ﴿ وأصل ﴾ في
الارادة ﴿ وأصل ﴾ في السمع والبصر ﴿ وأصل ﴾ في الكلام
﴿ وأصل ﴾ فى الافعال ﴿ وأصل ﴾ في اليوم الآخر
﴿ وأصل ﴾ فى النبوة ﴿ وخاتمة ﴾ فى التنبيه على الكتب
التى يطلب منها حقائق هذه الامور *

﴿ القسم الثاني ﴾ فى الاعمال الظاهرة وهى عشرة أصول
﴿ أصل ﴾ في الصلاة ﴿ وأصل ﴾ فى الزكاة ﴿ وأصل ﴾ في
الصوم ﴿ وأصل ﴾ فى الحج ﴿ وأصل ﴾ فى قراءة القرآن
﴿ وأصل ﴾ فى الاذكار ﴿ وأصل ﴾ في طلب الحلال ﴿ واصل ﴾
فى حسن الخلق ﴿ واصل ﴾ فى الامر بالمعروف والنهى عن

المنكر ﴿ واصل ﴾ في اتباع السنة ﴿ وخاتمة ﴾ تنعطف على الجميع في ترتيب الاوراد *

﴿ القسم الثالث في اصول الاخلاق المذمومة ﴾ وهي التى يجب تزكية النفس منها وهى عشرة اصول ﴿ اصل ﴾ فى شره الطعام ﴿ واصل ﴾ في شره الكلام ﴿ واصل ﴾ في الغضب ﴿ واصل ﴾ فى الحسد ﴿ واصل ﴾ فى حب المال ﴿ واصل ﴾ في حب الجاه ﴿ واصل ﴾ فى حب الدنيا ﴿ واصل ﴾ في الكبر ﴿ واصل ﴾ فى العجب ﴿ واصل ﴾ فى الريا ﴿ وخاتمة ﴾ تنعطف على جملة فى جوامع الاخلاق ومواقع الغرور منها

﴿ القسم الرابع فى اصول الاخلاق المحمودة ﴾ وهي عشرة اصول (اصل) في التوبة (واصل) فى الخوف والرجا (واصل) في الزهد (واصل) فى الصبر (واصل) في الشكر (واصل) فى الاخلاص والصدق (واصل) فى التوكل (واصل) فى المحبة (واصل) فى الرضا بالقضاء (واصل) فى الموت وحقيقته واصناف العقاب الروحانية * وبيان نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة (وخاتمة) تنعطف على الجميع فى التفكر والمحاسبة ثم أبتدئ وأقول

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اما بعد حمدا لله الذى هو فاتحة كل كتاب ﴾

والصلاة على رسله التى هي خاتمة كل خطاب * فاني انبهك على رقدتك * ايها المسترسل فى تلاوتك * المتخذ دراسة القرآن عملا * المتلقف من معانيه ظواهر وجملا * الى كم تطوف على ساحل البحر مغمضا عينيك عن غرائبها * أوما كان لك ان تركب متن لجتها لتبصر عجائبها * وتسافر الى جزائرها لاجتناء أطايبها * وتغوص في عمقها فتستغني بنيل جواهرها * اوما تعير نفسك فى الحرمان عن دررها وجواهرها بادمان النظر الى سواحلها وظواهرها * أوما بلغك ان القرآن هو البحر المحيط ومنه يتشعب علم الاولين والآخرين كما يتشعب عن سواحل البحر المحيط انهارها وجداولها * أوما تغبط اقواما خاضوا في غمرة امواجها فظفروا بالكبريت الاحمر * وغاصوا فى اعماقها فاستخرجوا الياقوت الاحمر والدر الازهر والزبرجد الاخضر * وساحوا في سواحلها * فالتقطوا العنبر الاشهب * والعود الرطب الانضر * وتعلقوا الى جزائرها

واستدروا من حيواناتها الترياق الا كبر* والمسك الاذفر *
وها أنا أرشدك قاضيا حق إخائك * ومرتجياً بركة دعائك
الى كيفية سياحتهم وغوصهم وسباحتهم *
﴿ فصل ﴾ سر القرآن ولبابه الاصفى * ومقصده الاقصى
دعوة العباد الى الجبار الاعلى * رب الآخرة والاولى *
خالق السموات العلى والارضين السفلى* وما بينهما وما تحت
الثرى * فلذلك انحصرت سور القرآن وآياته فى ستة أنواع
(ثلاثة) منها هي السوابق والاصول المهمة (وثلاثة)الروادف
والتوابع المغنيـة المتمة (أما الثلاثة المهمة) فهي (تعريف)
المدعو اليه (وتعريف) الصراط المستقيم *الذى يجب ملازمته
في السلوك اليه (وتعريف) الحال عند الوصول اليه *
﴿ وأما الثلاثة ﴾ المغنية المتمة
﴿ فأحدها ﴾ تعريف أحوال المجيبين للدعوة ولطائف صنع الله
فيهم* وسره ومقصوده التشويق والترغيب وتعريف أحوال
الناكبين والناكلين عن الاجابة وكيفية قمع الله لهم وتنكيله
لهم* وسره ومقصوده الاعتبار والترهيب (وثانيها) حكاية

أحوال الجاحدين وكشف فضائحهم وجهلهم بالمجادلة والمحاجة
على الحق *وسره ومقصوده في جنب الباطل الافضاح والتنفير
وفى جنب الحق الايضاح والتثبيت والتقهير (وثالثها) تعريف
عمارة منازل الطريق وكيفية أخذ الزاد والاهبة والاستعداد
﴿فصل﴾ فهذه ستة أقسام ﴿القسم الاول﴾ تعريف المدعو
اليه وهو شرح معرفة الله تعالى وذلك هو الكبريت الاحمر
وتشتمل هذه المعرفة على معرفة ذات الحق ومعرفة الصفات
ومعرفة الافعال * وهذه الثلاثة هي الياقوت الاحمر فانها
اخص فوائد الكبريت الاحمر وكما ان لليواقيت درجات فمنها
الاحمر والاكهب والاصفر *وبعضها انفس من بعض (فكذلك)
هذه المعارف الثلاثة ليست على رتبة واحدة بل أنفسها (معرفة
الذات) فهو الياقوت الاحمر *ثم يليه معرفة الصفات وهو
الياقوت الاكهب * ويليه معرفة الافعال وهو الياقوت
الاصفر وكما ان نفس هذه اليواقيت أجل وأعز وجوداً
ولا تظفر منه الملوك لعزته الا باليسير وقد تظفر مما دونه
بالكثير * فكذلك معرفة الذات اضيقها مجالا وأعسرها

منالا وأعصاها على الفكر * وأبعدها عن قبول الذكر
ولذلك لا يشتمل القرآن منها الا على تلويحات واشارات
ويرجع ذكرها الى ذكر التقديس المطلق كقوله تعالى (ليس
كمثله شيء) وسورة الاخلاص والى التعظيم المطلق كقوله
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض * (وأما
الصفات) فالمجال فيها أفسح * ونطاق النطق فيها أوسع *
ولذلك كثرت الآيات المشتملة على ذكر العلم والقدرة والحياة
والكلام والحكمة والسمع والبصر وغيرها * (وأما الافعال)
فبحر متسع أكنافه * ولا تنال بالاستقصاء أطرافه * بل ليس
فى الوجود الا الله وأفعاله وكل ما سواه فعله لكن القرآن
يشتمل على الجلى منها الواقع فى عالم الشهادة كذكر السموات
والكواكب والارض والجبال والشجر والحيوان والبحار
والنبات وانزال الماء الفرات وسائر أسباب النبات والحياة
وهى التى ظهرت للحس * وأشرف أفعاله وأعجبها وأدلها على
جلالة صانعها مالم يظهر للحس بل هو من عالم الملكوت وهى
الملائكة والروحانيات والروح والقلب أعنى العارف بالله

تعالى من جملة أجزاء الآدمى فانهما أيضا من جملة عالم الغيب والملكوت وخارج عن عالم الملك والشهادة (ومنها) الملائكة الارضية الموكلة بجنس الانس وهي التى سجدت لآدم عليه السلام * (ومنها) الشياطين المسلطة على جنس الانس وهي التى امتنعت عن السجود له (ومنها) الملائكة السماوية واعلاهم الكروبيون وهم العاكفون في حظيرة القدس لا التفات لهم الى الآدميين بل لا التفات لهم الى غير الله تعالى لاستغراقهم بجمال الحضرة الربوبية وجلالها * فهم قاصرون عليه لحاظهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا تستبعد ان يكون فى عباد الله من يشغله جلال الله عن الالتفات الى آدم وذريته ولا يستعظم الآدمي الى هذا الحد * فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان لله أرضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما مثل أيام الدنيا ثلاثين مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله تعالى يعصى فى الارض ولا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم وابليس) رواه ابن عباس رضى الله عنه واستوسع مملكة الله تعالى * (واعلم) ان أكثر أفعال الله وأشرفها لا يعرفها أكثر

الخلق بل ادراكهم مقصور على عالم الحس والتخييل وانهما
النتيجة الاخيرة من نتائج عالم الملكوت وهو القشر الاقصى
عن اللب الاصفى *ومن لم يجاوز هذه الدرجة فكأنه لم يشاهد
من الرمان الا قشرته * ومن عجائب الانسان الا بشرته *
فهذه جملة القسم الاول *وفيها أصناف اليواقيت * وسنتلو
عليك الآيات الواردة فيها على الخصوص جملة واحدة فانها
زبدة القرآن وقلبه ولبابه وسره *

﴿ القسم الثاني في تعريف طريق السلوك الى الله تعالى ﴾

وذلك بالتبتل كما قال الله تعالى (وتبتل اليه تبتيلا) أي انقطع اليه
والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه والاعراض عن غيره
وترجمته قوله (لا اله الا هو فاتخذه وكيلا) والاقبال عليه انما
يكون بملازمة الذكر *والاعراض عن غيره يكون بمخالفة
الهوي والتنقى عن كدورات الدنيا وتزكية القلب عنها *والفلاح
نتيجتها كما قال الله تعالى (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى) فعمدة الطريق أمران *الملازمة والمخالفة *الملازمة لذكر
الله تعالى* والمخالفة لما يشغل عن الله وهذا هو السفر الى الله

وليس فى هـذا السفر حركة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانهما معا * او ماسمعت قوله تعالى وهو أصدق القائلين(ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) بل مثل الطالب والمطلوب مثل صورة حاضرة مع مرآة ولكن ليست تتجلى فى المرآة لصدأ في وجه المرآة فمتى صقلتها تجلت فيه الصورة لا بارتحال الصورة الى المرآة ولا بحركة المرآة الى الصورة ولكن بزوال الحجاب فان الله تعالى متجلى بذاته لا يختفى اذ يستحيل اختفاء النور * وبالنور يظهر كل خفاء والله نور السموات والارض وانما خفاء النور عن الحدقة لاحد امرين اما لكدورة في الحدقة واما الضعف فيها اذ لا تطيق احتمال النور العظيم الباهر كما لا يطيق نور الشمس ابصار الخفافيش فما عليك الا ان تنقى عن عين القلب كدورته وتقوّى حدقته فاذا هو فيه كالصورة في المرآة حتى اذا غافصك فى تجليه فيها بادرت وقلت انه فيه وقد تدرع باللاهوت ناسوتى الى ان يثبتك الله بالقول الثابت فتعرف ان الصورة ليست في المرآة بل تجلت لها ولو حلت فيها لما تصور ان تتجلى صورة واحدة بمرايا كثيرة فى حالة واحدة

بل كانت اذا حلت في مرآة ارتحلت عن غيرها * وهيهات فانه يتجلى لجملة من العارفين دفعة واحدة * ثم يتجلى في بعض المرايا أصح وأظهر وأقوم وأوضح * وفى بعضها أخفى وأميل الى الاعوجاج عن الاستقامة وذلك بحسب صفاء المرآة وصقالتها وصحة استدارتها واستقامة بسط وجهها فلذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يتجلي للناس عامة ولابي بكر خاصة ومعرفة السلوك والوصول أيضا بحر عميق من بحار القرآن وسنجمع لك الآيات المرشدة الى طريق السلوك لتتفكر فيها جملة فعساك ينفتح لك ماينبغى ان ينفتح * فهذا القسم هو الدر الازهر *

﴿ القسم الثالث تعريف الحال ﴾ عند ميعاد الوصال وهو يشتمل على ذكر الروح والنعيم الذي يلقاه الواصلون * والعبارة الجامعة لانواع روحها الجنة واعلاها لذة النظر الي الله تعالى ويشتمل على ذكر الخزى والعذاب الذي يلقاه المحجوبون عنه باهمال السلوك والعبارة الجامعة لاصناف آلامها الجحيم وأشدها ألما ألم الحجاب والابعاد * اعاذنا الله منه ولذلك قدمه في قوله

تعالى ﴿ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾ ثم انهم لصالوا الجحيم ويشتمل أيضا على ذكر مقدمات أحوال الفريقين وعنها يعبر بالحشر والنشر والحساب والميزان والصراط ولها ظواهر جلية تجرى مجرى الغذاء لعموم الخلق * ولها أسرار غامضة تجري مجرى الحياة لخصوص الخلق وثلث آيات القرآن وسوره يرجع الى تفصيل ذلك ولسنا نهم بجمعها فهى أكثر من ان تلتقط وتحصى ولكن للفكر فيه مجال وبحث * وهذا القسم هو الزمرد الاخضر

﴿ القسم الرابع في أحوال السالكين والناكبين ﴾

أما أحوال السالكين فهى قصص الانبياء والاولياء كقصة آدم ونوح وابراهيم وموسى وهرون وزكريا ويحي وعيسى ومريم وداود وسليمان ويونس ولوط وادريس والخضر وشعيب والياس ومحمد صلى الله عليه وسلم وجبريل وميكائيل والملائكة وغيرهم * وأما أحوال الجاحدين والناكبين فهى كقصص نمروذ وفرعون وعاد وقوم لوط وقوم تبع وأصحاب الايكة وكفار مكة وعبدة الأوثان وابليس والشياطين وغيرهم * وفائدة هذا القسم الترهيب والتنبيه والاعتبار * ويشتمل أيضا على أسرار ورموز

واشارات محوجة الى التفكر الطويل * وفيهما يوجد العنبر الاشهب والعود الرطب الانضر * والآيات الواردة فيهما كثيرة لا يحتاج الى طلبها وجمعها *

﴿القسم الخامس محاجة الكفار ومجادلتهم﴾ وايضاح مخازيهم بالبرهان الواضح وكشف أباطيلهم وتخاييلهم وأباطيلهم ثلاثة انواع (أحدها) ذكر الله تعالى بما لا يليق به من ان الملائكة بناته وان له ولدا وشريكا وانه ثالث ثلاثة (والثاني) ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه ساحر وكاهن وكذاب وانكار نبوته وانه بشر كسائر الخلق فلا يستحق ان يتبع * (وثالثها) انكار اليوم الآخر وجحد البعث والنشور والجنة والنار وانكار عاقبة الطاعة والمعصية * وفى محاجة الله تعالى اياهم بالحجج لطائف وحقائق ويوجد فيها الترياق الاكبر وآياته أيضا كثيرة ظاهرة *

﴿القسم السادس تعريف عمارة منازل الطريق﴾ وكيفية التأهب للزاد والاستعداد باعداد السلاح الذي يدفع سراق المنازل وقطاعها * وبيانه ان الدنيا منزل من منازل السائرين الى الله

تعالى والبدن مركب فمن ذهل عن تدبير المنزل والمركب
لم يتم سفره *ومالم ينتظم أمر المعاش في الدنيا لا يتم أمر التبتل
والانقطاع الى الله تعالى الذى هو السلوك *ولا يتم ذلك حتى
يبقى بدنه سالما ونسله دائما *ويتم كلاهما بأسباب الحفظ لوجودهما
وأسباب الدفع لمفسداتهما ومهلكاتهما *(أما أسباب الحفظ
لوجودهما (فالاكل والشرب) وذلك لبقاء البدن (والمناكحة)
وذلك لبقاء النسل فقد خلق الغذاء سببا للحياة وخلق الاناث
محلا للحراثة الا انه ليس يختص المأكول والمنكوح ببعض
الآكلين بحكم الفطرة ولو ترك الامر فيه مهملا من غير
تعريف قانون في الاختصاصات لتهاونوا وتقاتلوا وشغلهم ذلك
عن سلوك الطريق بل أفضى بهم الى الهلاك *فشرح القرآن
قانون الاختصاص بالاموال فى آيات المبايعات والربويات
والمداينات وقسم المواريث ومواجب النفقات وقسمة الغنائم
والصدقات والمناكحات والعتق والكتابة والاسترقاق والسبي
وعرّف كيفية ذلك التخصيص عند الاتهام بالاقراريات
وبالأيمان والشهادات (وأما الاختصاص بالاناث) فقد بينتها آيات

النكاح والطلاق والرجعة والعدة والخلع والصداق والايلاء والظهار واللعان وآيات محرمات النسب والرضاع والمصاهرات* (وأما أسباب الدفع لمفسداتهما) فهي العقوبات الزاجرة عنها كقتال الكفار وأهل البغي والحث عليه والحدود والغرامات والتعزيرات والكفارات والديات والقصاص (أما القصاص والديات) فدفعا للسعى فى اهلاك الانفس والاطراف (وأما حد السرقة وقطع الطريق) فدفعا لما يستهلك الاموال التي هي أسباب المعاش (وأما حد الزنا واللواط والقذف) فدفعا لما يشوش أمر النسل والأنساب ويفسد طريق التحارث والتناسل (وأما جهاد الكفار وقتالهم) فدفعا لما يعرض من الجاحدين للحق من تشويش أسباب المعيشة والديانة اللتين بهما الوصول الى الله تعالى (وأما قتال أهل البغى) فدفعا لما يظهر من الاضطراب بسبب انسلال المارقين عن ضبط السياسات الدينية التى يتولاها حارس السالكين وكافل المحققين نائبا عن رسول رب العالمين* ولايخفى عليك الآيات الواردة فى هذا الجنس وتحتها سياسات ومصالح وحكم وفوائد يدركها

المتأمل في محاسن الشريعة المبينة لحدود الاحكام الدنيوية ويشتمل هذا القسم على ما يسمى الحلال والحرام وحدود الله وفيها يوجد المسك الاذفر * فهذه مجامع ما تنطوي عليه سور القرآن وآياتها وان جمعت الاقسام مع شعبها المقصودة فى سلك واحد الفتها عشرة أنواع * ذكر الذات * وذكر الصفات وذكر الافعال . وذكر المعاد . وذكر الصراط المستقيم . أعنى جانبي التزكية والتحلية . وذكر أحوال الاولياء * وذكر أحوال الاعداء * وذكر محاجة الكفار * وذكر حدود الاحكام *

﴿فصل﴾ وأظنك الآن تشتهي ان تعرف كيفية انشعاب هذه العلوم كلها عن هذه الاقسام العشرة ومراتب هذه العلوم في القرب والبعد من المقصود *

(فاعلم) ان لهذه الحقائق التى أشرنا اليها أسرارا وجواهر ولها أصداف والصدف أول ما يظهر . ثم قد يقف بعض الواصلين الى الصدف . على الصدف وبعضهم يفتق الصدف ويطالع الدر فكذلك صدف جواهر القرآن وكسوته اللغة العربية فانشعبت منه خمس

علوم وهى علم القشر والصدف والكسوة اذانشعب من الفاظه علم اللغة ومن اعراب الفاظه علم النحو ومن وجوه اعرابه علم القراآت ومن كيفية التصويت بحروفه علم مخارج الحروف اذ اول أجزاء المعاني التى منها يلتئم النطق هو الصوت. ثم الصوت بالتقطيع يصير حرفا. ثم عند جمع الحروف يصير كلمة. ثم عند تعين بعض الحروف المجتمعة يصير لغة عربية. ثم بكيفية تقطيع الحروف يصير معربا. ثم بتعين بعض وجوه الاعراب يصير قراءة منسوبة الى القراآت السبع. ثم اذا صار كلمة عربية صحيحة معربة صارت دالة على معنى من المعاني فتتقاضى للتفسير الظاهر وهو العلم الخامس * فهذه علوم الصدف والقشر ولكن ليست على مرتبة واحدة بل للصدف وجه الى الباطن ملاق للدر قريب الشبه به لقرب الجوار ودوام المماسة ووجه الى الظاهر الخارج قريب الشبه بسائر الاحجار لبعد الجوار وعدم المماسة فكذلك صدف القرآن ووجهه البرانى الخارج هو الصوت والذي يتولى علم تصحيح مخارجه في الاداء والتصويت صاحب علم الحروف فصاحبه صاحب علم القشر البراني

البعيد عن باطن الصدف فضلا عن نفس الدرة * وقد انتهى
الجهل بطائفة الى ان ظنوا ان القرآن هو الحروف والاصوات
وبنوا عليها أنه مخلوق لان الحروف والاصوات مخلوقة وما
أجدر هؤلاء بان يرجموا أو ترجم عقولهم فاما ان يعنفوا أو
يشدد عليهم فلا يكفيهم مصيبة أنه لم يلح لهم من عوالم القرآن
وطبقات سمواته الا القشر الاقصى وهذا يعرفك منزلة علم
المقرى اذ لا يعلم الا بصحة المخارج . ثم يليه فى الرتبة علم لغة
القرآن وهو الذى يشتمل عليه مثلا ترجمان القرآن وما يقاربه
من علم غريب ألفاظ القرآن . ثم يليه فى الرتبة الى القرب علم
اعراب اللغة وهو النحو فهو من وجه يقع بعده لان الاعراب
بعد المعرب ولكنه في الرتبة دونه بالاضافة اليه لانه كالتابع
للغة . ثم يليه علم القراآت وهو مايعرف به وجوه الاعراب
واصناف هيئات التصويت وهو أخص بالقرآن من اللغة
والنحو ولكنه من الزوائد المستغنى عنها دون اللغة والنحو
فانهما لا يستغنى عنهما * فصاحب علم اللغة والنحو أرفع قدرا ممن
لا يعرف الا علم القراآت وكلهم يدورون على الصدف والقشر

وان اختلفت طبقاتهم * ويليه علم التفسير الظاهر وهو الطبقة الاخيرة من الصدفة القريبة من مماسة الدر ولذلك يشتد به شبهه حتى يظن الظانون أنه الدر وليس وراءه أنفس منه وبه قنع أكثر الخلق وما أعظم غبنهم وحرمانهم اذظنوا أنه لا رتبة وراء رتبتهم ولكنهم بالاضافة الى من سواهم من أصحاب علوم الصدف على رتبة عالية شريفة اذ علم التفسير عزيز بالنسبة الى تلك العلوم فانه لا يراد لها بل تلك العلوم تراد للتفسير وكل هؤلاء الطبقات اذا قاموا بشرط علومهم فحفظوها وادوها على وجهها فيشكر الله سعيهم وينقي وجوههم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه الى غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه » وهؤلاء سمعوا وادوا فلهم اجر الحمل والأداء ادوها الى من هو أفقه منهم أو الى غير فقيه * والمفسر المقتصر في علم التفسير على حكاية المنقول سامع ومؤد كما ان حافظ القرآن والاخبار حامل ومؤد (وكذلك علم الحديث) يتشعب الى هذه الاقسام سوى القراءة وتصحيح المخارج * فدرجة

الحافظ الناقل كدرجة معلم القرآن الحافظ له . ودرجة من يعرف
ظاهر معانيه كدرجة المفسر . ودرجة من يعتني بعلم اسامي الرجال
كدرجـة أهل النحو واللغة لان السند والرواية آلة النقـل
وأحوالهم في العدالة شرط لصلاح الآلة للنقل . فمعرفتهم ومعرفة
احوالهم ترجع الى معرفة الآلة وشرط الآلة * فهذه علوم الصدف
(النمط الثانى علوم اللباب) وهو على طبقتين * الطبقة السفلى
منهما علوم الاقسام الثلاثة التي سميناها التوابع المتممه

﴿ فالقسم الاول ﴾ معرفـة قصص القرآن وما يتعلق
بالانبياء وما يتعلق بالجاحدين والاعداء ويتكفل بهـذا العـلم
القصاص والوعاظ وبعض المحدثين وهذا علم لا تعم اليه الحاجة
﴿والثاني﴾ هو محاجة الـكفار ومجادلتهم . ومنه يتشعب عـلم
الـكلام المقصود لرد الضـلالات والبدع وازالة الشبهات
ويتكفل به المتكلمون وهذا العلم قد شرحناه على طبقتين سمينا
الطبقة القريبة منهما الرسـالة القدسية * والطبقة التى فوقهـا
الاقتصاد في الاعتقاد * ومقصود هذا العلم حراسة عقيدة العوام
عن تشويش المبتدعة ولا يكون هذا العلم مليا بكشف الحقائق

وبجنسه يتعلق الكتاب الذى صنفناه فى تهافت الفلاسفة . والذى
أوردناه فى الرد على الباطنية فى الكتاب الملقب بالمستظهري
وفى كتاب حجة الحق وقواصم الباطنية. وكتاب مفصل
الخلاف فى أصول الدين . ولهذا العلم آلة يعرف بها طريق المجادلة
بل طرق المحاجة بالبرهان الحقيقى . وقد أودعناه كتاب محك
النظر وكتاب (معيار العلم) على وجه لا يلفى مثله للفقهاء والمتكلمين
ولا يثق بحقيقة الحجة والشبهة من لم يحط بهما علما * والثالث علم
الحدود الموضوعة للاختصاص بالاموال والنساء للاستعانة
على البقاء فى النفس والنسل ـ وهذا العلم يتولاه الفقهاء . ويشرح
الاختصاصات المالية ربع المعاملات من الفقه . ويشرح
الاختصاصات بمحل الحراثة أعنى النساء ربع النكاح . ويشرح
الزجر عن مفسدات هذه الاختصاصات ربع الجنايات ـ وهذا
علم تعم اليه الحاجة لتعلقه بصلاح الدنيا أولا . ثم بصلاح الآخرة
ولذلك تميز صاحب هذا العلم بمزيد الاشتهار والتوقير وتقديمه
على غيره من الوعاظ والقصاص ومن المتكلمين . ولذلك
رزق هذا العلم مزيد بحث واطناب على قدر الحاجة فيه حتى

كثرت فيه التصانيف لاسيما فى الخلافيات منه مع ان الخلاف
فيه قريب والخطأ فيه غير بعيد عن الصواب اذ يقرب كل
مجتهد من ان يقال له مصيب أو يقال ان له أجرا واحدا ان اخطأ
ولصاحبه اجران . ولكن لما عظم فيه الجاه والحشمة توفرت
الدواعى على الافراط فى تفريعه وتشعيبه * وقد ضيعنا شطرا
صالحا من العمر في تصنيف الخلاف منه . وصرفنا قدرا صالحا
منه الى تصانيف المذهب وترتيبه الى بسيط ووسيط ووجيز
مع ايغال وافراط فى التشعيب والتفريع * وفي القدر الذي
أودعناه كتاب خلاصة المختصر كفاية وهو تصنيف رابع وهو
أصغر التصانيف * ولقد كان الأولون يفتون فى المسائل وما على
حفظهم اكثر منه . وكانوا يوفقون للاصابة أو يتوقفون ويقولون
لا ندري ولا يستغرقون جملة العمر فيه بل يشتغلون بالمهم ويحيلون
ذلك على غيرهم * فهذا وجه انشعاب الفقه من القرآن ويتولد من
بين الفقه والقرآن والحديث علم يسمى أصول الفقه ويرجع
الى ضبط قوانين الاستدلال بالآيات والاخبار على احكام
الشريعة * ثم لا يخفى عليك ان رتبة القصاص والوعاظ دون رتبة

الفقهاء والمتكلمين ماداموا يقتصرون على مجرد القصص وما يتقرب منها* ودرجة الفقيه والمتكلم متقاربة لكن الحاجة الى الفقيه أعم والى المتكلم اشد وأشد . ويحتاج الى كلاهما لمصالح الدنيا (أما الفقيه) فلحفظ أحكام الاختصاصات بالمآكل والمناكح (وأما المتكلم) فلدفع ضرر المبتدعة بالمحاجة والمجادلة كيلا يستطير شررهم ولا يعم ضررهم * أما نسبتهم الى الطريق والمقصد فنسبة الفقهاء كنسبة عمار الرباطات والمصالح فى طريق مكة الى الحج . ونسبة المتكلمين كنسبة بذرقة طريق الحج وحارسه الى الحجاج . فهؤلاء ان اضافوا الى صناعتهم سلوك الطريق الى الله تعالى بقطع عقبات النفس والنزوع عن الدنيا والاقبال على الله تعالى ففضلهم على غيرهم كفضل الشمس على القمر . وان اقتصروا فدرجتهم نازلة جدا (وأما الطبقة العليا) من نمط اللباب هي السوابق* والاصول من العلوم المهمة وأشرفها العلم بالله واليوم الآخر لانه علم المقصد ودونه العلم بالصراط المستقيم * وطريق السلوك وهو معرفة تزكية النفس وقطع عقبات الصفات المهلكات وتحليتها بالصفات المنجيات . وقد

أودعنا هذه العلوم بكتب احياء علوم الدين * ففى ربع المهلكات ماتجب تزكية النفس منه من الشره والغضب والكبر والرياء والعجب والحسد وحب الجاه وحب المال وغيرها* وفى ربع المنجيات يظهر مايتحلى به القلب من الصفات المحمودة كالزهد والتوكل والرضا والمحبة والصدق والاخلاص وغيرها ﴿وبالجملة﴾ يشتمل كتاب الاحياء علي أربعين كتابا يرشدك كل كتاب الى عقبة من عقبات النفس وأنها كيف تقطع والى حجاب من حجبها وأنه كيف يرفع* وهذا العلم فوق علم الفقه والكلام وما قبله لانه علم طريق السلوك وذلك علم آلة السلوك واصلاح منازله ودفع مفسداته كما يظهر. والعلم الاعلى الأشرف علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم تراد له ومن اجله وهو لا يراد لغيره. وطريق التدريج فيه الترقي من الافعال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات فهى ثلاث طبقات ﴿أعلاها﴾ علم الذات ولا يحتملها اكثر الافهام — ولذلك قيل لهم ﴿تفكروا فى خلق الله ولا تفكروا في ذات الله﴾ والى هذا التدريج يشير تدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ملاحظته ونظره حيث قال

﴿أعوذ بعفوك من عقابك﴾ فهذه ملاحظة الفعل ثم قال ﴿وأعوذ برضاك من سخطك﴾ وهذه ملاحظة الصفات ثم قال ﴿وأعوذ بك منك﴾ وهذه ملاحظة الذات فلم يزل يترقى الى القرب درجة درجة * ثم عند النهاية اعترف بالعجز فقال ﴿لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك﴾ فهذا أشرف العلوم ويتلوه في الشرف علم الآخرة وهو علم المعاد كما ذكرناه فى الاقسام الثلاثة وهو متصل بعلم المعرفة . وحقيقته معرفة نسبة العبد الى الله تعالى عند تحققه بالمعرفة أو مصيره محجوبا بالجهل * وهذه العلوم الاربعة أعنى علم الذات والصفات والافعال وعلم المعاد أودعنا من أوائلة ومجامعه القدر الذى رزقنا منه مع قصر العمر وكثرة الشواغل والآفات وقلة الاعوان والرفقاء بعض التصانيف لكنا لم نظهره فانه يكل عنه اكثر الافهام ويستضر به الضعفاء وهم اكثر المترسمين بالعلم بل لا يصلح اظهاره الا على من اتقن علم الظاهر وسلك في قمع الصفات المذمومة من النفس وطرق المجاهدة حتى ارتاضت نفسه واستقامت على سواء السبيل فلم يبق له حظ في الدنيا ولم يبق له طلب الا الحق ورزق

مع ذلك فطنة وقادة وقريحة منقادة وذكاء بليغا وفهما صافيا وحرام على من يقع ذلك الكتاب بيده ان يظهره الاعلى من استجمع هذه الصفات*فهذه هى مجامع العلم التى تتشعب من القران ومراتبها*

(فصل) ولعلك تقول ان العلوم وراء هذه كثيرة كعلم الطب والنجوم وهيئة العالم وهيئة بدن الحيوان وتشريح اعضائه وعلم السحر والطلسمات وغير ذلك (فاعلم) أنا انما أشرنا الى العلوم الدينيـة التى لا بد من وجود أصلها في العالم حتى يتيسر سلوك طريق الله تعالي والسفر اليه (أما) هذه العلوم التي أشرت اليها فهي علوم ولكن لا يتوقف على معرفتها صلاح المعاش والمعاد — فلذلك لم نذكرها ووراء ماعددته علوم أخر يعلم تراجمها ولا يخلو العالم عمن يعرفها ولا حاجة الى ذكرها بل أقول ظهر لنا بالبصيرة الواضحة التي لا يتمارى فيها ان فى الامكان والقوة أصنافا من العلوم بعد لم تخرج من الوجود وان كان فى قوة الآدمى الوصول اليها . وعلوم كانت قد خرجت الى الوجود واندرست الآن فلن يوجد في هـذه الاعصار

على بسيط الارض من يعرفها. وعلوم أخر ليس في قوة البشر أصلا ادراكها والاحاطة بها ويحظى بها بعض الملائكة المقربين فان الامكان في حق الآدمي محدود والامكان في حق الملك محدود الى غاية في الكمال بالاضافة كما انه في حق البهيمة محدود الى غاية في النقصان وانما الله سبحانه هو الذى لا يتناهى العلم في حقه ويفارق علمنا علم الحق في شيئين ﴿أحدهما﴾ انتفاء النهاية عنه ﴿والآخر﴾ ان العلوم ليست في حقه بالقوة والامكان الذي ينتظر خروجه بالوجود بل هو بالوجود والحضور. فكل ممكن في حقه من الكمال فهو حاضر موجود* ثم هذه العلوم ما عددناها وما لم نعدها ليست أوائلها خارجة عن القرآن فان جميعها مغترفة من بحر واحد من بحار معرفة الله تعالى وهو بحر الافعال* وقد ذكرنا انه بحر لا ساحل له وان البحر ﴿لو كان مداداً لكلماته لنفد البحر قبل ان تنفد﴾ فمن أفعال الله تعالى وهو بحر الافعال مثلا الشفاء والمرض كما قال الله تعالي حكاية عن ابراهيم ﴿ واذا مرضت فهو يشفين﴾ وهذا الفعل الواحد

لا يعرفه الا من عرف الطب بكماله اذ لا معنى للطب الا معرفة
المرض بكماله وعلاماته ومعرفة الشفاء وأسبابه * ومن افعاله تقدير
معرفة الشمس والقمر ومنازلهما بحسبان وقد قال الله تعالى
(الشمس والقمر بحسبان) وقال (وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب) وقال (وخسف القمر وجمع الشمس والقمر) وقال
(يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل) وقال (والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) ولا يعرف حقيقة
سير الشمس والقمر بحسبان وخسوفهما وولوج الليل فى النهار
وكيفية تكوّر أحدهما على الآخر الا من عرف هيئات تركيب
السموات والارض وهو علم برأسه ولا يعرف كمال معنى
قوله (يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك
فسواك فعدلك في أى صورة ماشاء ركبك) الا من عرف
تشريح الاعضاء من الانسان ظاهرا وباطنا وعددها وانواعها
وحكمتها ومنافعها * وقد اشار فى القرآن في مواضع اليها وهي
من علوم الأولين والآخرين * وفي القرآن مجامع علم الأولين
والآخرين * وكذلك لا يعرف كمال معنى قوله (سوّيته ونفخت

فيه من روحى) مالم يعلم التسوية والنفخ والروح * ووراءها علوم
غامضة يغفل عن طلبها اكثر الخلق وربما لايفهمونها ان سمعوها
من العالم بها * ولو ذهبت أفصل مايدل عليه آيات القرآن من
تفاصيل الافعال لطال ولا تمكن الاشارة الا الى مجامعها وقد
أشرنا اليه حيث ذكرنا ان من جملة معرفة الله تعالى معرفة
افعاله فتلك الجملة تشتمل على هذه التفاصيل وكذلك كل قسم
اجملناه لو شعب لانشعب الى تفاصيل كثيرة فتفكر فى القرآن
والتمس غرائبه لتصادف فيه مجامع علم الاولين والآخرين
وجملة اوائله وانما التفكر فيه للتوصل من جملته الى تفصيله
وهو البحر الذي لاشاطئ له *

* فصل * ولعلك تقول اشرت في بعض اقسام العلوم الى
انه يوجد فيها الترياق الأكبر وفي بعضها المسك الأذفر وفي
بعضها الكبريت الاحمر الى غير ذلك من النفائس فهذه
استعارات رسمية تحتها رموز واشارات خفية (فاعلم) * ان
التكلف والترسم ممقوت عند ذوى الجد فما كلمة طمس الا وتحتها
رموز واشارات الى معنى خفى يدركها من يدرك الموازنة

والمناسبة بين عالم الملك وعالم الشهادة وبين عالم الغيب والملكوت اذ ما من شيء فى عالم الملك والشهادة الا وهو مثال لامر روحاني من عالم الملكوت كانه هو في روحه ومعناه * وليس هو هو في صورته وقالبه * والمثال الجسمانى من عالم الشهادة مندرج الى المعنى الروحانى من ذلك العالم ولذلك كانت الدنيا منزلا من منازل الطريق الى الله ضروريا في حق الانس اذ كما يستحيل الوصول الى اللب الا من طريق القشر فيستحيل الترقى الى عالم الارواح الا بمثال عالم الاجسام * ولا تعرف هذه الموازنة الا بمثال * فانظر الى ماينكشف للنائم فى نومه من الرؤيا الصحيحة التى هى جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وكيف ينكشف بامثلة خيالية فمن يعلم الحكمة غير أهلها يري فى المنام انه يعلق الدر على الخنازير * ورأى بعضهم انه كان في يده خاتم يختم به فروج النساء وأفواه الرجال فقال له ابن سيرين أنت رجل تؤذن فى رمضان قبل الصبح فقال نعم * ورأى آخر كانه يصب الزيت في الزيتون فقال له ان كان تحتك جارية فهى أمك قد سبيت وبيعت واشتريتها أنت ولا تعرف فكان كذلك

فانظر ختم الأفواه والفروج بالخاتم مشاركا للاذان قبل الصبح في روح الخاتم وهو المنع وان كان مخالفا في صورته * وقس علي ماذكرته مالم أذكره (واعلم) ان القرآن والاخبار تشتمل على كثير من هذا الجنس * فانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم (قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحمن) فان روح الاصبع القدرة على سرعة التقليب وانما قلب المؤمن بين لمة الملك وبين لمة الشيطان هذا يغويه وهذا يهديه (والله) تعالى بهما يقلب قلوب العباد كما تقلب الاشياء أنت باصبعيك (فانظر) كيف شارك نسبة الملكين المسخرين الى الله تعالى أصبعيك في روح أصبعيه وخالفا في الصورة (واستخرج) من هذا قوله صلي الله عليه وسلم (ان الله تعالى خلق آدم على صورته) وسائر الآيات والاحاديث الموهمة عند الجهلة للتشبيه والذكي يكفيه مثال واحد . والبليد لا يزيده التكثير الا تحيرا (ومتى) عرفت معنى الاصبع أمكنك الترقى الى القلم واليد واليمين والوجه والصورة وأخذت جميعها معنى روحانيا لا جسمانيا (فتعلم) ان روح القلم وحقيقته التي لابد من تحقيقها اذا ذكرت حد

القلم هو الذى يكتب به فان كان في الوجود شيء يتسطر بواسطته نقش العلوم فى الواح القلوب فأخلق به أن يكون هو القلم (فان الله) تعالى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم * وهذا القلم روحانى اذ وجد فيه روح القلم وحقيقته ولم يعوزه الا قالبه وصورته (وكون) القلم من خشب أو قصب ليس من حقيقة القلم (ولذلك) لا يوجد فى حده الحقيقى (ولكل) شيء حد وحقيقة هى روحه فاذا اهتديت الى الارواح صرت روحانيا وفتحت لك أبواب الملكوت وأهلت لمرافقة الملأ الأعلى وحسن أولئك رفيقا (ولا) يستبعد أن يكون في القرآن اشارات من هذا الجنس (وان) كنت لا تقوي على احتمال ما يقرع سمعك من هذا النمط مالم تسند التفسير الى الصحابة فان كان التقليد غالبا عليك فانظر الى تفسير قوله تعالى كما قاله المفسرون (انزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله) الآية وأنه كيف مثل العلم بالماء والقلوب بالأودية والينابيع والضلال بالزبد * ثم نبهك على آخرها

فقال كذلك يضرب الله الأمثال (ويكفيك) هـذا القدر
من هـذا الفن فلا تطيق أكثر منه (وبالجملة) فاعلم ان كل
ما يحتمله فهمك فان القرآن يلقيه اليك على الوجه الذي لو كنت
في النوم مطالعا بروحك اللوح المحفوظ لتمثل ذلك لك بمثال
مناسب يحتاج الى التعبير (واعلم) ان التأويل يجري مجرى
التعبير فلذلك قلنا يدور المفسر على القشر اذ ليس من يترجم
معنى الخاتم والفروج والافواه كمن يدرك أنه أذان قبل الصبح
* فصل * ولعلك تقول لم أبرزت هـذه الحقائق فى هـذه
الأمثلة ولم تكشف صريحا حتى ارتبك الناس فى جهالة التشبيه
وضلالة التخييل (فاعلم) ان هذا تعرفه اذا عرفت ان النائم
لم ينكشف له الغيب من اللوح المحفوظ الا بالمثال دون
الكشف الصريح كما حكيت لك المثل * وذلك يعرفه من يعرف
العلاقة الخفية التى بين عالم الملك والملكوت * ثم اذا عرفت
ذلك عرفت انك فى هذا العالم نائم وان كنت مستيقظا فالناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا فينكشف لهم عند الانتباه بالموت حقائق
ما سمعوه بالمثال وأرواحها ويعلمون ان تلك الامثلة كانت قشوراً

وأصدافا لتلك الارواح ويتيقنون صدق آيات القرآن وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تيقن ذلك المؤذن صدق قول ابن سيرين وصحة تعبيره للرؤيا (وكل ذلك) ينكشف عند اتصال الموت وربما ينكشف بعضه في سكرات الموت (وعند) ذلك يقول الجاحد والغافل (يا ليتنا اطعنا الله وأطعنا الرسولا) وقوله (هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل) الآية (يا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا) (يا ليتني كنت ترابا) (يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله) (يا حسرتنا على ما فرطنا فيها) (ربنا أبصرنا واسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون) والى هذا يشير أكثر آيات القرآن المتعلقة بشرح المعاد والآخرة التى أضفنا اليها الزبرجد الاخضر * فافهم من هذا انك مادمت في هذه الحياة الدنيا فانت نائم وانما يقظتك بعد الموت وعند ذلك تصير أهلا لمشاهدة صريح الحق كفاحا وقبل ذلك لا تحتمل الحقائق الامصبوبة في قالب الامثال الخيالية * ثم لجمود

نظرك على الحس تظن انه لا معنى له الا المتخيل وتغفل عن الروح كما تغفل عن روح نفسك ولا تدرك الا قالبك *

﴿ فصل ﴾ لعلك تقول فاكشف عن وجه العلاقة بين العالمين وان الرؤيا لم كانت بالمثال دون الصريح وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يرى جبريل كثيرا في غير صورته وما رآه في صورته الا مرتين (فاعلم) انك ان ظننت ان هذا يلقى اليك دفعة من غير ان تقدم الاستعداد لقبوله بالرياضة والمجاهدة واطراح الدنيا بالكلية والانحياز عن غمار الخلق والاستغراق في محبة الخالق وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علوا كبيرا وعلى مثلك يبخل بمثله * ويقال

جئتماني لتعلما سرّ سعدى * تجداني بسرّ سعدى شحيحا

فاقطع طمعك عن هذا بالمكاتبة والمراسلة ولا تطلبه الا من باب المجاهدة والتقوى فالهداية تتلوها وتتبعها كما قال الله تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) * وقال صلى الله عليه ﴿ وسلم من عمل بما علم أورثه الله علم ما لا يعلم ﴾ (واعلم) يقينا ان أسرار الملكوت محجوبة عن القلوب الدنسة

بحب الدنيا التى استغرق أكثر هممها طلب العاجلة * وانما ذكرنا هذا القدر تشويقا وترغيبا * ولننبه به على سرّ من أسرار القرآن من غفل عنه لم تفتح له أصداف القرآن عن جواهره ألبتة * ثم ان صدقت رغبتك شمرت للطلب واستعنت فيه باهل البصيرة واستمددت منهم فما أراك تفلح لو استبددت فيه برأيك وعقلك وكيف تفهم هذا وانت لا تفهم لسان الاحوال بل تظن انه لا نطق في العالم الا بالمقال فلم تفهم معنى قوله تعالى (وان من شيء الا يسبح بحمده) ولا قوله تعالى (قالتا أتينا طائعين) مالم تقدر للارض لسانا وحياة * ولا تفهم ان قول القائل قال الجدار للوتد لم تنقبني * قال سل من يدقني فلم يتركني * ورأي الحجر الذى يدقني) (ولا) تدرى ان هذا القول صدق وأصح من نطق المقال فكيف تفهم ما وراء هذا من الاسرار *

﴿ فصل ﴾ لعلك تطمع فى ان تنبه على الرموز والاشارات المودعة تحت الجواهر الذى ذكرنا اشتمال القرآن عليها (فاعلم ان الكبريت الاحمر) عند الخلق فى عالم الشهادة عبارة عن الكيمياء التى يتوصل بها الى قلب الاعيان من الصفات

الخسيسة الى الصفات النفيسة حتى ينقلب به الحجرياقوتا
والنحاس ذهبا ابريزا ليتوصل به الى الذات فى الدنيا مكدرة
منغصة فى الحال * منصرمة على قرب الاستقبال أفترى أن ما
يقلب جواهر القلب من رزالة البهيمة وضلالة الجهل الى
صفاء الملائكة وروحانيتها ليترقى من أسفل السافلين الى
أعلى عليين وينال به القرب من رب العالمين والنظر الى وجهه
الكريم أبدا دائما سرمداً هل هو أولى باسم الكبريت الاحمر
أم لا . فلهذا سميناه الكبريت الاحمر * فتأمل وراجع نفسك
وأنصف لتعلم ان هذا الاسم بهذا المعنى أحق وعليه أصدق
ثم أنفس النفائس التي تستفاد من الكيمياء اليواقيت
وأعلاها الياقوت الاحمر فلذلك سميناه معرفة الذات (وأما
الترياق الاكبر) فهو عند الخلق عبارة عما يشفى به من السموم
المهلكة الواقعة فى المعدة مع ان الهلاك الحاصل بها ليس الا
هلاكا في حق الدنيا الفانية * فانظر إن كان سموم البدع
والاهواء والضلالات الواقعة في القلب مهلكة هلاكا يحول
بين السموم وبين عالم القدس ومعدن الروح والراحة حيلولة

دائمـة أبدية سرمدية وكانت المحاجة البرهانية تشفى عن تلك السموم وتدفع ضررها هل هى أولى بان تسمى الترياق الاكبر أم لا (وأما المسك الاذفر) فهو عبارة فى عالم الشهادة عن شيء يستصحبه الانسان فيثور منه رائحة طيبة تشهره وتظهره حتى لو أراد خفاءه لم يختف لـكن يستطير وينتشر * فانظر ان كان فى المقتنيات العلمية ماينشر منه الاسم الطيب فى العالم ويشتهر صاحبه به اشتهارا ولو أراد الاختفاء وايثار الخمول بل تشهره وتظهره فاسم المسك الاذفر عليه أحق واصدق أم لا وأنت تعـلم ان علم الفقه ومعرفة أحكام الشريعـة يطيب الاسم وينشر الذكر ويعظم الجاه وما ينـال القلب من روح طيب الاسم وانتشار الجاه أعظم كثيرا مما ينال المشام من روح طيب رائحة من المسك (وأما العود) فهو عبارة عند الخلق عن جسم في الاجسام لا ينتفع به ولـكن اذا ألقى على النار حتى احترق فى نفسه تصاعـد منه دخان منتشر فينتهى الى المشام فيعظم نفعه وجدواه * ويطيب مورده وملقاه * فان كان فى المنافقين وأعداء الله أظلال كالخشب المسندة لا منفعة لها ولـكن اذا

نزل بها عقاب الله ونكاله من صاعقة وخسف وزلزلة حتى يحترق ويتصاعد منه دخان فينتهي الى مشام القلوب فيعظم نفعه فى الحث على طلب الفردوس الأعلى وجوار الحق سبحانه وتعالى والصرف عن الضلالة والغفلة واتباع الهوى فاسم العود به أحق وأصدق أم لا * فاكتف من شرح هذه الرموز بهذا القدر واستنبط الباقى من نفسك وحل الرمز فيه ان أطقت وكنت من أهله *

فقد أسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن أنادي

﴿ فصل ﴾ لعلك تقول قد ظهر لي ان هذه الرموز صحيحة صادقة فهل فيها فائدة أخرى تعرف سواها (فاعلم) ان الفائدة كلها وراءها فان هذه أنموذج لتعرف بها تعريف طريق المعاني الروحانية الملكوتية بالالفاظ المألوفة الرسمية لينفتح لك باب الكشف في معانى القرآن والغوص في بحارها فكثيراً ما رأينا من طوائف من المتكابسين تشوشت عليهم الظواهر وانقدحت عندهم اعتراضات عليها وتخايل لهم ما يناقضها فبطل أصل اعتقادهم فى الدين وأورثهم ذلك جحودا باطنا في الحشر

والنشر والجنة والنار والرجوع الى الله تعالى بعد الموت وأظهروها
في سرائرهم وانحل عنهم لجام التقوى ورابطة الورع واسترسلوا
فى طلب الحطام وأكل الحرام واتباع الشهوات وقصروا
الهمم على طلب الجاه والمال والحظوظ العاجلة * ونظروا الى أهل
الورع بعين الاستخفاف والاستجهال وان شاهدوا الورع ممن
لا يقدرون على الانكار عليه لغزارة علمه وكمال عقله وثقابة ذهنه
حملوه على ان غرضه التلبيس والتاموس واستمالة القلوب وصرف
الوجوه الى نفسه فما زادهم مشاهدة الورع من أهله الا تماديا
وضلالا مع ان مشاهدة ورع أهل الدين من أعظم المؤكدات
لعقائد المؤمنين. وهذا كله لان نظر عقلهم مقصور على صور
الاشياء وقوالبها الخيالية ولم يمتد نظرهم الى أرواحها وحقائقها
ولم يدركوا الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت فلما لم يدركوا
ذلك وتناقضت عندهم ظواهر الاسئلة ضلوا وأضلوا فلاهم
أدركوا شيأ من عالم الارواح بالذوق ادراك الخواص * ولاهم
آمنوا بالغيب ايمان العوام فاهلكتهم كياستهم * والجهل ادنى
الى الخلاص من فطانة بتراء وكياسة ناقصة * ولسنا نستبعد ذلك

فلقد تعثرنا فى اذيال هذه الضلالات مدة لشؤم اقران السوء وصحبتهم حتى أبعدنا الله عن هفواتها ووقانا من ورطاتها * فله الحمد والمنة والفضل على ما أرشد وهدى وأنعم وأسدى وعصم من ورطات الردى فليس ذلك مما يمكن ان ينال بالجهد والمنى (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم)

﴿ فصل ﴾ لعلك تقول قد توجه قصدك فى هذه التنبيهات الى تفضيل بعض القرآن على بعض والكل قول الله تعالى فكيف يفارق بعضها بعضا وكيف يكون بعضها أشرف من بعض (فاعلم) ان نور البصيرة ان كان لا يرشدك الى الفرق بين آية الكرسى وآية المداينات وبين سورة الاخلاص وسورة تبت * وترتاع من اعتقاد الفرق نفسك الجوّارة المستغرقة بالتقليد فقلد صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فهو الذي أنزل عليه القرآن * وقد دلت الاخبار على شرف بعض الايات وعلى تضعيف الاجر فى بعض السور المنزلة * فقد قال صلى الله عليه وسلم (فاتحة الكتاب أفضل القرآن) * وقال صلى الله عليه وسلم

(آية الكرسي سيدة آى القرآن)وقال صلى الله عليه وسلم (يس قلب القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) والاخبار الواردة في فضائل قوارع القرآن بتخصيص بعض الايات والسور بالفضل وكثرت الثواب في تلاوتها الاتحصي فاطلبه من كتب الحديث ان أردته (وننبهك الان) على معنى هذه الاخبار الاربعة فى تفضيل هذه السور وان كان مامهدناه من ترتيب أقسام القرآن وشعبه ومراتبه يرشدك الله ان راجعته وفكرت فيه فانا حصرنا اقسام القرآن وشعبه فى عشرة أنواع *

(فصل) واذا تفكرت وجدت الفاتحة على ايجازها مشتملة على ثمانية مناهج فقوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) نبأ عن الذات وقوله (الرحمن الرحيم) نبأ عن صفة من صفات خاصة *وخاصيتها انها تستدعى سائر الصفات من العلم والقدرة وغيرهما* ثم تتعلق بالخلق وهم المرحومون تعلقا يؤنسهم به ويشوّقهم اليه ويرغبهم فى طاعته لا كوصف الغضب لو ذكره بدلا عن الرحمة فان ذلك يحزن ويخوّف ويقبض القلب ولا

يشرحه * وقوله (الحمد لله رب العالمين) يشتمل على شيئين (أحدهما) أصل الحمد وهو الشكر وذلك أول الصراط المستقيم وكأنه شطره فان الايمان العملي نصفان* نصف صبر* ونصف شكر *كما تعرف حقيقة ذلك ان أردت معرفة ذلك باليقين من كتاب (احياء علوم الدين) لاسيما في كتاب الشكر والصبر منه* وفضل الشكر على الصبر كفضل الرحمة على الغضب فان هذا يصدر عن الارتياح وهزة الشوق وروح المحبة *(وأما الصبر) على قضاء الله تعالى فيصدر عن الخوف والرهبة ولا يخلو عن الكرب والضيق وسلوك الصراط المستقيم الى الله تعالى بطريق المحبة* وأعمالها أفضل كثيراً من سلوك طريق الخوف وانما يعرف سرّ ذلك من كتاب المحبة والشوق من جملة (كتاب الاحياء) ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يدعى الى الجنة الحمادون لله على كل حال وقال تعالى (رب العالمين) اشارة الى الافعال كلها واضافتها اليه أوجز لفظ وأتمه احاطة باصناف الافعال لفظ رب العالمين* وأفضل نسبة

الفعل اليه نسبة الربوبيـة فان ذلك أتم وأكمل فى التعظيم من قولك أعلى العالمين وخالق العالمين . وقوله ثانيا ﴿الرحمن الرحيم﴾ اشارة الى الصفة مرة أخرى ولا تظن انه مكرر فلا تكرر في القرآن اذ حد المكرر مالا ينطوي على مزيد فائدة . وذكر الرحمة بعد ذكر العالمين وقبل ذكر ملك يوم الدين ينطوى على فائدتين عظيمتين في تفضيل مجاري الرحمة ﴿إحداهما﴾ تلتفت الى خلق رب العالمـين فانه خلق كل واحـد منهم على أكمل أنواعه وأفضلها وآتاه كل ما يحتاج اليه . فاحد العوالم التى خلقها عالم البهائم . وأصغرها البعوض والذباب والعنكبوت والنحل . فانظر الى البعوض كيف خلق أعضاءها فقد خلق عليها كل عضو خلقه على الفيل حتى خلق له خرطوما مستطيلا حاد الرأس . ثم هداه الى غذائه الى ان يمص دم الآدمى فتراه يغرز فيه خرطومه ويمص من ذلك التجويف غذاء وخلق له جناحين ليكونا له آلة الهرب اذا قصد دفعه (وانظر الى الذباب) كيف خلق أعضاءه وخلق حدقتيه مكشوفتين بلا أجفان اذ لا يحتمل رأسه الصغير الاجفان . والاجفان يحتاج اليها التصقيل

الحدقة مما يلحقها من الاقذاء والغبار * وأنظر كيف خلق له بدلا عن الاجفان يدين زائدتين . فله سوى الارجل الاربع يدان زائدتان تراه اذا وقع على الارض لا يزال يمسح حدقتيه بيديه يصقلهما عن الغبار (وانظر الى العنكبوت) كيف خلق أطرافها وعلمها حيلة النسج وكيف علمها حيلة الصيد بغير جناحين اذ خلق لها لعابا لزجا يعلق نفسها به في زاوية يترصد طيران الذباب بالقرب منها فترمي اليه نفسها فتأخذه وتقيده بخيطه الممدود من لعابها فتعجزه عن الافلات حتى تأكله أو تدخره * وانظر الى نسج العنكبوت لبيتها كيف هداها الله نسجه على التناسب الهندسي في ترتيب السدى واللحمة * وانظر الى النحل وعجائبها التي لا تحصى في جمع الشهد والشمع * وتنبهك على هندستها في بناء بيتها فانها تبنى البيت على شكل المسدس كيلا يضيق المكان على رفقائها لانها تزدحم في موضع واحد على كثرتها ولو بنت البيوت مستديرة لبقي خارج المستديرات فرج ضائعة فان الدوائر لا تراص — وكذلك سائر الاشكال * وأما المربعات فتراص ولكن شكل النحل يميل الى الاستدارة فيبقى داخل

البيت زوايا ضائعة كما يبقى فى المستدير خارج البيت فرج ضائعة
فلا شكل من الاشكال يقرب من المستدير في التراص غير
المسدس وذلك يعرف بالبرهان الهندسى * فانظر كيف هداه
الله الى خاصية هذا الشكل . وهذا انموذج من عجائب صنع الله
ولطفه ورحمته بخلقه فان الأدنى بينة على الأعلى . وهذه الغرائب
لا يمكن ان تستقصى في اعمار طويلة أعني ما انكشف للآدميين منها
وانه ليسير بالاضافة الى مالا ينكشف واستأثرت هو والملائكة
بعلمه . وربما تجد تلويحات من هذا الجنس فى كتاب الشكر
وكتاب المحبة فاطلبه ان كنت له أهلا والا فغض بصرك عن
آثار رحمة الله ولا تنظر اليها ولا تسرح فى ميدان معرفة الصنع
ولا تتفرج فيه واشتغل باشعار المتنبي وغرائب النحو لسيبويه
وفروع ابن الحداد فى نوادر الطلاق وحيل المجادلة فى الكلام
فذلك أليق بك فان قيمتك على قدر همتك ﴿ولا ينفعكم نصحى
ان أردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم﴾ و﴿ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده﴾ ولنرجع الى الغرض . والمقصود التنبيه على انموذج من رحمة

فى خلق العالمين (فاما تعلقه بقوله ملك يوم الدين) فيشير الى
الرحمة في المعاد يوم الجزاء عند الانعام بالملك المؤبد في مقابلة
كلمة وعبادة . وشرح ذلك يطول * والمقصود انه لا مكرر في القرآن
فان رأيت شيأ مكررا من حيث الظاهر . فانظر فى سوابقه
ولواحقه لينكشف لك مزيد الفائدة فى اعادته * فأما قوله
﴿ملك يوم الدين﴾ فاشارة الى الآخرة في المعاد * وهو احد الاقسام
من الاصول مع الاشارة الى معنى الملك والملك وذلك من
صفات الجلال وقوله ﴿اياك نعبد﴾ يشتمل على ركنين عظيمين
(أحدهما) العبادة مع الاخلاص بالاضافة اليه خاصة وذلك
هو روح الصراط المستقيم كما تعرفه من كتاب الصدق
والاخلاص وكتاب ذم الجاه والرياء من كتاب الاحياء *
(والثاني) اعتقاد انه لا يستحق العبادة سواه وهو لباب عقيدة
التوحيد (وذلك) بالتبرى عن الحول والقوة ومعرفة ان الله
منفرد بالافعال كلها وان العبد لا يستقل بنفسه دون معونته
فقوله ﴿ اياك نعبد﴾ اشارة الى تحلية النفس بالعبادة والاخلاص *
وقوله ﴿واياك نستعين﴾ اشارة الى تزكيتها عن الشرك والالتفات

الى الحول والقوة * وقد ذكرنا ان مدار سلوك الصراط المستقيم على قسمين (أحدهما) التزكية بنفي مالا ينبغي (والثانية) التحلية بتحصيل ما ينبغي * وقد اشتمل عليهما كلمتان من جملة الفاتحة ﴿وقوله إهدنا الصراط المستقيم﴾ سؤال ودعاء وهو مخ العبادة. كما تعرفه من الأذكار والدعوات من كتب الاحياء وهو تنبيه على حاجة الانسان الى التضرع والابتهال الى الله تعالى وهو روح العبودية. وتنبيه على ان أهم حاجاته الهداية الى الصراط المستقيم اذ به السلوك الى الله تعالى كما سبق ذكره (وأما) قوله ﴿صراط الذين انعمت عليهم﴾ الى آخر السورة هو تذكير لنعمته على أوليائه ونقمته وغضبه على أعدائه لتستثير الرغبة والرهبة من صميم الفؤاد * وقد ذكرنا ان ذكر قصص الانبياء والاعداء قسمان من أقسام أم القرآن عظيمان * وقد اشتملت الفاتحة من الاقسام العشرة على ثمانية أقسام * الذات والصفات والافعال * وذكر المعاد والصراط المستقيم بجميع طرفيه أعني التزكية والتحلية وذكر نعمة الاولياء وغضب الاعداء. وذكر المعاد * ولم يخرج منه الا قسمان محاجة الكفار

وأحكام الفقهاء وهما الفنان اللذان يتشعب منهما علم الكلام وعلم الفقه — وبهذا يتبين انهما واقعان في الصنف الاخير من مراتب علوم الدين . وانما قدمهما حب المال والجاه فقط *

﴿فصل﴾ وعند هذا ننبهك على دقيقة . فنقول ان هذه السورة فاتحة الكتاب ومفتاح الجنة . وانما كانت مفتاحا لان أبواب الجنة ثمانية . ومعانى الفاتحة ترجع الى ثمانية (فاعلم) قطعا ان كل قسم منها مفتاح باب من أبواب الجنة تشهد به الاخبار فان كنت لا تصادف من قلبك الايمان والتصديق به وطلبت فيه المناسبة فدع عنك ما فهمته من ظاهر الجنة فلا يخفى عليك ان كل قسم يفتح باب بستان من بساتين المعرفة كما أشرنا اليها فى آثار رحمة الله تعالى وعجائب صنعه وغيرها . ولا تظن ان روح العارف من الانشراح في رياض المعرفة وبساتينها أقل من روح من يدخل الجنة التى يعرفها ويقضى فيها شهوة البطن والفرج وأنى يتساويان بل لا ينكر ان يكون فى العارفين من رغبته فى فتح أبواب المعارف لينظر الى ملكوت السماء والارض وجلال خالقها ومدبرها أكثر من رغبته في المنكوح والمأكول

والملبوس وكيف لا تكون هذه الرغبة أكثر وأغلب على العارف البصير وهي مشاركة للملائكة فى الفردوس الأعلى اذ لاحظ للملائكة في المطعم والمشرب والمنكح والملبس . ولعل تمتع البهائم بالمطعم والمشرب والمنكح يزيد على تمتع الانسان فان كنت ترى مشاركة البهائم ولذاتهم أحق بالطلب من مساهمة الملائكة في فرحهم وسرورهم بمطالعة جمال حضرة الربوبية فما أشدّ غيك وجهلك وغباوتك وما أخسّ همتك وقيمتك على قدر همتك * واما العارف اذا انفتح له ثمانية أبواب من أبواب جنة المعارف واعتكف فيها ولم يلتفت أصلا الى جنة البله فان أكثر أهل الجنة البله . وعليون لذوي الالباب . كما ورد في الخبر * وأنت أيضا أيها القاصر همتك على اللذات قبقبة وذبذبة كالبهيمة ولا تنكر ان درجات الجنان انما تنال بفنون المعارف . فان كانت رياض المعارف لا تستحق في ان تسمى نفسها جنة فتستحق ان يستحق بها الجنة فتكون مفاتيح الجنة فلا تنكر فى الفاتحة مفاتيح جميع أبواب الجنة

﴿ فصل فى آية الكرسي ﴾ فأقول هل لك ان تتفكر

في آية الكرسي أنها لم تسمى سيدة الآيات . فان كنت تعجز عن استنباطه بتفكرك فارجع الى الاقسام التى ذكرناها والمراتب التى رتبناها . وقد ذكرنالك ان معرفة الله تعالى ومعرفة ذاته وصفاته هي المقصد الأقصي من علوم القرآن وان سائر الاقسام مرادة له وهو مراد لنفسه لا لغيره فهو المتبوع وماعداه التابع وهى سيدة الاسم المقدم الذى يتوجه اليه وجوه الاتباع وقلوبهم فيحذون حذوه وينحون نحوه ومقصده ﴿وآية الكرسي﴾ تشتمل على ذكر الذات والصفات والافعال فقط ليس فيها غيرها * قوله ﴿الله﴾ اشارة الى الذات وقوله ﴿لا اله الا هو﴾ اشارة الي توحيد الذات وقوله ﴿الحى القيوم﴾ اشارة الى صفة الذات وجلاله فان معنى القيوم هو الذي يقوم بنفسه ويقوم به غيره فلا يتعلق قوامه بشئ ويتعلق به قوام كل شئ وذلك غاية الجلال والعظمة وقوله ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾ تنزيه وتقديس له عما يستحيل عليه من أوصاف الحوادث . والتقديس عما يستحيل أحد أقسام المعرفة بل هو أوضح أقسامها . وقوله ﴿له ما فى السموات وما فى الارض﴾ أشارة الى الافعال كلها وأن جميعها منه مصدره

واليـه مرجعه وقوله ﴿ من ذا الذي يشفع عنـده الا باذنه ﴾
إشارة الى انفراده بالملك والحكم والامر وان من يملك الشفاعة
فانما يملك بتشريفه إياه والاذن فيه — وهذا نفي للشركة عنه في
الملك والامر . وقوله ﴿ يعـلم ما بـين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ﴾ اشارة الى صفة العلم وتفضيل
بعض المعلومات والانفراد بالعلم حتى لا علم لغيره من ذاته وان
كان لغيره علم فهو من عطائه . وهبته وعلى قدر ارادته ومشيئته .
وقوله ﴿ وسع كرسيه السموات والارض ﴾ اشارة الى عظمة
ملـكه وكمال قدرته . وفيه سر لا يحتمل الحال كشفه فان معرفة
الـكرسي ومعرفة صفـاته واتساع السموات والارض معرفة
شريفة غامضة . ويرتبط بها علوم كثيرة . وقوله ﴿ ولا يؤده
حفظهما ﴾ اشارة الى صفة القدرة وكمالها وتنزيهها عن الضعف
والنقصان . وقوله ﴿ وهو العلي العظيم ﴾ اشارة الى أصلين عظيمين
في الصفات . وشرح هذين الوصفين يطول . وقد شرحنا منهما
ما يحتمل الشرح في ﴿ كتاب المقصد الاسنى في اسماء الله الحسني ﴾
فاطلبه منه * والآن اذا تأملت جملة هذه المعاني ثم تلوت جميع

آيات القرآن لم تجد جملة هذه المعاني من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلى مجموعة في آية واحـدة منها — فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ سيدة أى القرآن ﴾ فان شهد الله ليس فيه الا التوحيد (وقل هو الله أحد) ليس فيه الا التوحيد والتقديس (وقل اللهم مالك الملك) ليس فيـه الا الافعال وكمال القدرة (والفاتحة)فيهـا رموز الى هذه الصفات من غير شرح وهى مشروحة فى آية الـكرسى . والذى يقرب منهـا في جميع المعاني آخر الحشر وأول الحديد إذ اشتملا على اسماء وصفات كثيرة ولـكنها آيات لا آية واحـدة وهـذه آية واحدة اذا قابلتها باحدى تلك الآيات وجدتهـا أجمع المقاصـد فلذلك تستحق السيادة على الآى . وقال صـلى الله عليه وسلم (هى سيدة الآيات) كيف لا وفيهـا الحىّ القيوم وهو الاسم الاعظم . وتحته سرّ ويشهد له ورود الخبر بان الاسم الاعظم فى آية الـكرسىّ وأول آل عمران *وقوله وعنت الوجوه للحىّ القيوم *

﴿ فصل ﴾ فى صورة الاخلاص وأما قوله عليـه

السلام (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) فما أراك تفهم وجه ذلك . فتارة تقول هذا ذكره للترغيب فى التلاوة وليس المعنيّ به التقدير * وحاشا منصب النبوة عن ذلك . وتارة تقول هذا بعيد عن الفهم والتأويل وأن آيات القران تزيد على ستة آلاف آية — فهذا القدر كيف يكون ثلثها — وهذا لقلة معرفتك بحقائق القرآن ونظرك الى ظاهر ألفاظه . فتظن أنها تكثر وتعظم بطول الالفاظ وتقصر بقصرها — وذلك كظن من يؤثر الدراهم الكثيرة على الجوهر الواحد نظرا الى كثرتها (فاعلم) ان صورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن قطعا * وارجع الى الاقسام الثلاثة التى ذكرناها فى مهمات القرآن اذهي معرفة الله تعالى ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم * فهذه المعارف الثلاثة هى المهمة والباقي توابع * وسورة الاخلاص تشتمل على واحد من الثلاث وهو معرفة الله وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفى الاصل والفرع والكفؤ * ووصفه بالصمد يشعر بانه الصمد الذى لا مقصد فى الوجود للحوائج سواه * نعم ليس فيها حديث الآخرة والصراط

المستقيم . وقد ذكرنا أن أصول مهمات القرآن معرفة الله تعالى ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم - فلذلك تعدل ثلث القرآن أي ثلث الاصول من القرآن كما قال عليه السلام (الحج عرفة) أي هو الاصل والباقى توابع

﴿ فصل ﴾ لعلك تشتهي الآن أن تعرف معني قوله صلى الله عليه وسلم (يس قلب القرآن) وأنا أرى ان أكل هذا الى فهمك لتستنبطه بنفسك على قياس مانبهت عليه في أمثاله فعساك تقف على وجهه فالنشاط والتنبيه من نفسك أعظم من الفرح بالتنبيه من غيرك * والتنبه يزيد فى النشاط أكثر من التنبيه وأرجو أنك اذا تنبهت لسر واحد من نفسك توفرت داعيتك وانبعث نشاطك لادمان الفكر طمعا في الاستبصار والوقوف على الاسرار * وبه ينفتح لك حقائق الايات التى هى قوارع القرآن على ماسنجمعه لك ليسهل عليك النظر فيها واستنباط الاسرار منها *

﴿ فصل ﴾ لعلك تقول لم خصصت آية الكرسى بانها السيدة . والفاتحة بانها الافضل . أفيه سر ام . أم هو بحكم

الاتفاق كما يسبق اللسان في الثناء على شخص الى لفظ وفى الثناء على مثله الى لفظ آخر ﴿ فاقول ﴾ هيهات فان ذلك يليق بي وبك وبمن ينطق عن الهوى لا بمن ينطق عن وحي يوحى فلا تظنن ان كلمة واحدة تصدر عنه صلى الله عليه وسلم في أحواله المختلفة من الغضب والرضا الا بالحق والصدق والسر في هذه التخصيص ان الجامع بين فنون الفضل وأنواعها الكثيرة يسمى فاضلا . فالذي يجمع أنواعاً أكثر يسمى أفضل فان الفضل هو الزيادة فالافضل هو الازيد * وأما السودد فهو عبارة عن رسوخ معنى الشرف الذى يقتضى الاستتباع ويأبى التبعية * واذا راجعت المعانى التى ذكرناها في السورتين علمت ان الفاتحة تتضمن التنبيه على معان كثيرة ومعان مختلفة فكانت أفضل . وآية الكرسى تشتمل على المعرفة العظمى التى هى المتبوعة والمقصودة التى يتبعها سائر المعارف فكان اسم السيدة بها أليق * فتنبه لهذا النمط من التصرف في قوارع القرآن وما يتلوه عليك ليغزر علمك وينفتح فكرك فترى العجائب والآيات وتنشرح في جنة المعارف وهى الجنة التى لا نهاية

لاطرافها اذ معرفة جلال الله وأفعاله لانهاية لها * فالجنة التى
تعرفها خلقت من أجسام فهي وان اتسعت اكنافها فمتناهية
اذ ليس فى الامكان خلق جسم بلا نهاية فانه محال . واياك ان
تستبدل الذى هو أدنى بالذى هو خير فتكون من جملة البله
وان كنت من أهل الجنة * قال صلى الله عليه وسلم (اكثر أهل
الجنة البله وعليون لذوى الالباب) *

﴿ فصل ﴾ واعلم أنه لو خلق فيك شوق الى لقاء الله
وشهوة الى معرفة جلاله أصدق وأقوى من شهوتك للاكل
والنكاح لكنت تؤثر جنة المعارف ورياضها وبساتينها علي
الجنة التى فيها قضاء الشهوات المحسوسة (واعلم) ان هذه الشهوة
خلقت للعارفين ولم تخلق لك كما خلقت شهوة الجاه ولم
تخلق للصبيان وانما للصبيان شهوة اللعب فقط . فانت
تتعجب من الصبيان في عكوفهم على لذة اللعب وخلوهم عن
لذة الرئاسة . والعارف يتعجب منك في عكوفك على لذة الجاه
والرئاسة فان الدنيا بحذافيرها عند العارف لهو ولعب . ولما
خلقت هذه الشهوة للعارفين كان التذاذهم بالمعرفة بقدر

شهوتهم . ولا نسبة لتلك اللذة الى لذة الشهوات الحسية فانها لذة
لا يعتريها الزوال . ولا يغيرها الملال . بل لا تزال تتضاعف
وتترادف وتزداد بزيادة المعرفة والاشواق فيها بخلاف سائر
الشهوات الا ان هذه الشهوة لا تخلق في الانسان الا بعد
البلوغ أعني البلوغ الي حد الرجال . ومن لم تخلق فيه فهو
إما صبي لم تكمل فطرته لقبول هذه الشهوات . أو عنين أفسدت
كدورات الدنيا وشهواتها فطرته الاصلية . فالعارفون لما رزقوا
شهوة المعرفة ولذة النظر الى جلال الله فهم في مطالعتهم جمال
الحضرة الربوبية في جنة عرضها السموات والارض بل اكثر
وهي جنة عالية قطوفها دانية فان فواكهها صفة ذاتهم وليست
مقطوعة ولا ممنوعة اذ لا مضايقة للمعارف * والعارفون ينظرون
الى العاكفين في حضيض الشهوات نظر العقلاء الى الصبيان
عند عكوفهم على لذات اللعب . ولذلك تراهم مستوحشين من
الخلق ويؤثرون العزلة والخلوة فهي أحب الاشياء اليهم ويهربون
من الجاه والمال فانه يشغلهم عن لذة المناجاة ويعرضون عن
الاهل والولد ترفعا عن الاشتغال بهم عن الله تعالى فترى الناس

يضحكون منهم فيقولون في حق من يرونه منهم انه موسوس بل مدبر ظهر عليه مبادي الجنون وهم يضحكون على الناس لقناعتهم بمتاع الدنيا ويقولون ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون * والعارفون مشغولون بتهيئة سفينة النجاة لغيره ولنفسه لعلمه بخطر المعاد فيضحك على أهل الغفلة ضحك العاقل على الصبيان اذا اشتغلوا باللعب والصولجان وقد أضل على البلد سلطان قاهر يريد ان يغير على البلد فيقتل بعضهم ويخلع بعضهم * والعجب منك أيها المسكين المشغول بجاهك الخطير المنغص ومالك اليسير المشوش قانعا به عن النظر الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها مع اشراقه وظهوره فانه أظهر من ان يطلب وأوضح من ان يعقل ولم يمنع القلوب من الاشتغال بذلك الجمال بعد تزكيتها عن شهوات الدنيا الاشدة الاشراق مع ضعف الأحداق * فسبحان من اختفى عن بصائر الخلق بنوره واحتجب عنهم لشدة ظهوره *

﴿ فصل ﴾ ونحن الآن ننظم جواهر القرآن في سلك واحد * ودرره في سلك آخر * وقد يصادف كلاهما منظوما في آية واحدة

فلا يمكن تقطيعها فننظر الى الأغاب من معانيها (والشطر الاول) من الفاتحة من الجواهر (والشطر الثاني) من الدرر ولذلك قال الله تعالى (قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي) الحديث وننبهك أن المقصود من سلك الجواهر اقتباس أنوار المعرفة فقط * والمقصود من الدرر هو الاستقامة على سواء الطريق بالعمل * فالاول علمى * والثاني عملى * وأصل الايمان العلم والعمل

﴿ النمط الاول جواهر القرآن وهى سبعمائة وثلاث وستون آية أولها فاتحة الكتاب ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الى آخرها (وأما من سورة البقرة فاربع عشرة آية) قوله (الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون) وقوله (هو الذى خلق لكم مافى الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم) وقوله (قالوا سبحانك لا علم لنا الا ماعلمتنا انك أنت العليم الحكيم) وقوله (ألم تعلم أن الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير)

وقوله (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم * وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له مافى السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون) وقوله (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون) وقوله (والهكم اله واحد لااله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيهامن كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون) وقوله (واذا سألك عبادي عني فانى قريب أجيب دعوة الداع اذادعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) وقوله (الله لااله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم مابين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده

حفظهما وهو العلى العظيم * لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد
من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم * ومن سورة
آل عمران ثلاث عشرة آية قوله (الم الله لا اله الا هو الحى
القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل
التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ان
الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء فى الارض ولا فى السماء هو الذى
يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم)
وقوله (شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم * ان الدين عند الله الاسلام) وقوله
(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير * تولج الليل في النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب) وقوله (قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله

واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم)
وقوله (ولله ملك السموات والارض والله على كل شئ قدير
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الالباب * الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هـذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار * ربنا انك من تدخل النار
فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار) ومن سورة النساء آيتان
قوله (قل ياأهل الـكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها
الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لـكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما فى
السموات وما فى الارض وكفى بالله وكيلا * لن يستنكف
المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا) ومن سورة المائدة
عشر آيات قوله (لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن
مريم قل فمن يملك من الله شيأ إن أراد أن يهلك المسيح بن مريم

وأمه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير) وقوله (ألم
تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر
لمن يشاء والله على كل شيء قدير) وقوله (ذلك لتعلموا ان
الله يعلم مافى السموات وما فى الارض والله بكل شيء عليم *
اعلموا ان الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم * ماعلى
الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) وقوله
(واذ قال الله ياعيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي
إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ماليس
لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسي ولا أعلم ما في نفسك
انك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم الا ما أمرتنى به أن
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا * مادمت فيهم فلما
توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد *
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم *
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه

ذلك الفوز العظيم * لله ملك السموات والارض وما فيهن والله على كل شيء قدير) ومن سورة الانعام خمس وأربعون آية قوله (الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون * هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون * وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ماتكسبون) وقوله (وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم* قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين * قل انى أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم* من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك هو الفوز المبين * وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير *وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير) وقوله (ومامن دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون) وقوله ﴿ قل أرأيتم ان أخذ الله سمعكم وأبصاركم

وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرّف
الآيات ثم هم يصدفون * قل أرأيتكم ان أتاكم عذاب الله بغتة
أوجهرة هل يهلك الا القوم الظالمون﴾ وقوله ﴿وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين * وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمي ثم اليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون * وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى اذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون * قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات
لعلهم يفقهون﴾ وقوله ﴿وهو الذى خلق السموات والارض

بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير وإذ قال ابراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إنى أراك وقومك فى ضلال مبين * وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين * فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما أفل قال لاأحب الآفلين * فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربي لأكونن من القوم الضالين * فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال ياقوم إني برئ مما تشركون * إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ﴾ وقوله ﴿ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فأني تؤفكون * فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم * وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون * وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون *

وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شئ فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره إذا أثمر وينعه ان فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون * وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شئ وهو بكل شيء عليم * ذلكم الله ربكم لا إله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل لاتدركه الابصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير * قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ وقوله (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) وقوله (وربك الغنى ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم مايشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين) وقوله (وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير

متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) وقوله (ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغى ربا وهو
رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة
وزر أخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون *
وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض
درجات ليبلوكم فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وانه لغفور
رحيم) ومن سورة الاعراف عشر آيات قوله (ولقد مكناكم
في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون * ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس لم يكن من الساجدين) وقوله (وقالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ونودوا أن تلكموا الجنة أورثتموها بما كنتم
تعملون) وقوله (ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض

فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليـل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق
والأمر تبارك الله رب العالمين * ادعوا ربكم تضرعا وخفية
إنه لا يحب المعتدين * ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
ادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين * وهو
الذي يرسل الرياح بشراً بين يدى رحمته حتى اذا أقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات
كذلك نخرج الموتي لعلكم تذكرون * والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه والذى خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات
لقوم يشكرون) وقوله (ولما جاء موسي لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب أرني أنظر اليك قال لن ترانى ولـكن انظر الى الجبـل
فان استقرّ مكانه فسوف تراني فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا
وخرّ موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت اليك وأنا أول
المؤمنين) وقوله (أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والارض
وما خلق الله من شئ وأن عسى أن يكون قـد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون) ومن سورة التوبة أربع آيات قوله

(وما أمروا الا ليعبدوا إلها واحداً لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وقوله (ان الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولىّ ولا نصير) ومن سورة يونس ثمان عشرة آية قوله (ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع الا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون * هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ماخلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون * ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لآيات لقوم يتقون) وقوله (قل من يرزقكم من السماء والارض

أمن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحى ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فأنى تصرفون) وقوله (وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ومايعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا فى كتاب مبين) وقوله (هو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون* قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى له مافى السموات ومافى الأرض ان عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله مالا تعلمون) وقوله (ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين* وما كان لنفس أن تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لايعقلون* قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لايؤمنون) وقوله (قل يأيها الناس ان كنتم فى شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله

الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين * وأن أقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين * ولا تدع من دون الله
مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذاً من الظالمين *
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فلا رادّ لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
الرحيم * قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى
فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل *
واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين)
ومن سورة هود احدى عشرة آية قوله (الى الله مرجعكم
وهو على كل شئ قدير * ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور * وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين) وقوله
(وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي
الامر واستوت على الجودىّ وقيل بعداً للقوم الظالمين) وقوله
(اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها

ان ربى على صراط مستقيم * فان تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت
به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيأ ان ربى
على كل شئ حفيظ) وقوله (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة
واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين * وكلا
نقصّ عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في
هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين * وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون * ولله
غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل
عليه وما ربك بغافل عما تعملون) ومن سورة الرعد تسع
عشرة آية قوله (المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل اليك
من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون * الله الذى
رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون * وهو الذى مد الارض وجعل
فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين

يغشى الليل والنهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * وفى الارض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون) وقوله (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار) وقوله(ان الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوأ فلا مرد له وما لهم من دونه من وال * هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال * ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال * له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وماهو ببالغه ومادعاء الكافرين الا في ضلال * ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموات

والارض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون
لأنفسهم نفعا ولا ضراً قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل
تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار *
أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله
كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما
ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم
ما فى الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء
الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد) وقوله (وما كان لرسول
أن يأتي بآية الا باذن الله لكل أجل كتاب * يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب * وإما نرينك بعض الذى نعدهم
أو نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب * أو لم يروا أنا
نأتى الارض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب * وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر

جميعا يعلم ماتكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبي الدار* ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) ومن سورة ابراهيم تسع آيات قوله (الر كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد * الله الذي له مافى السموات ومافي الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد) وقوله (الله الذى خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ماسألتموه وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها ان الانسان لظلوم كفار) وقوله (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار* وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد* سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار * ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب*هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو اله واحد وليذكر أولوا الالباب) ومن سورة

الحجر تسع آيات قوله (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل شيء موزون * وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين * وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم * وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين * وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون * ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين * وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم * ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون * والجان خلقناه من قبل من نار السموم) ومن سورة النحل تسع وأربعون آية قوله (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون * ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ان أنذروا أنه لا اله الا أنا فاتقون * خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون * خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين * والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون * ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ان ربكم لرؤف رحيم *

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون *
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهدا كم أجمعين *
هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب
ومن كل الثمرات إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون * وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون * وماذرألكم في الارض
مختلفا ألوانه ان في ذلك لآية لقوم يذ كرون * وهو الذى
سخر البحر لتأ كلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون * وألقى في الارض رواسى أن تميد بكم وأنهارا
وسبلا لعلكم تهتدون * وعلامات وبالنجم هم يهتدون * أفمن
يخلق كمن لايخلق أفلاتذ كرون * وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها
ان الله لغفور رحيم * والله يعلم ماتسرون وما تعلنون * والذين
يدعون من دون الله لايخلقون شيأ وهم يخلقون * أموات غير
أحياء ومايشعرون أيان يبعثون * الهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون

بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون * لا جرم أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون) وقوله (أولم يروا الى ما خلق الله
من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون *
ولله يسجد مافى السموات وما في الارض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون * وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فاياى فارهبون * وله مافي السموات والارض وله الدين
واصبا أفغير الله تتقون * وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم
الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون * ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون)
وقوله (والله أنزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لآية لقوم يسمعون * وان لكم فى الأنعام لعبرة
نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين * ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا ان فى ذلك لآية لقوم يعقلون * وأوحى ربك
الى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون *

ثم كلي من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية
لقوم يتفكرون * والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى
أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيأ ان الله عليم قدير * والله
فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون *
والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين
وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم
يكفرون) وقوله (ولله غيب السموات والارض وما أمر
الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ان الله على كل شئ قدير *
والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيأ وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون * ألم يروا الى الطير
مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لآيات
لقوم يؤمنون * والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا الى حين * والله

جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون) وقوله (ولو شاء الله لجعلكم
أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسألن
عما كنتم تعملون) ومن سورة بنى اسرائيل تسع آيات
قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا * وكل انسان ألزمناه
طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشوراً * اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا * من اهتدى فانما
يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا)وقوله(قل لوكان
معه آلهة كما يقولون اذا لا بتغوا الى ذى العرش سبيلا *
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا * تسبح له السموات
السبع والأرض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا) وقوله

(ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) وقوله (وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا) ومن سورة مريم ثلاث آيات قوله (ان كل من فى السموات والأرض الا آتى الرحمن عبداً * لقد أحصاهم وعدهم عدا *وكلهم آتيه يوم القيامة فرداً) ومن سورة طه تسع آيات قوله (طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى *الا تذكرة لمن يخشي* تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى * الرحمن على العرش استوى * له مافى السموات ومافى الارض وما بينهما وما تحت الثرى * وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى *الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى) وقوله (قال فمن ربكما ياموسى* قال ربنا الذي أعطى كل شئ خلقه ثم هدى* قال فما بال القرون الأولى *قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى * الذى جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم ان في ذلك

لآيات لأولى النهى *منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى *ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى) وقوله (يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا *يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا *يعلم مابين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما * وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما) ومن سورة الانبياء احدى وعشرون آية قوله (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين * لو أردنا ان نتخذلهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين * بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون * وله من فى السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون * يسبحون الليل والنهار لا يفترون * أم اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون * لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون *لا يسأل عما يفعل وهم يسألون * أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلى بل أكثرهم لا يعلمون الحق

فهم معرضون * وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحى
اليه أنه لا إله الا أنا فاعبدون * وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون * لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون *
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون * ومن يقل منهم انى اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين * أولم ير الذين كفروا
أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل
شئ حي أفلا يؤمنون * وجعلنا فى الارض رواسى أن تميد
بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون * وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون * وما جعلنا لبشر من
قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون * كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون) ومن سورة الحج ست
عشرة آية قوله (يا أيها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء الى أجل مسمي ثم نخرجكم

طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى
أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيأ وترى الارض هامدة فاذا
أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج *
ذلك بأن الله هو الحق وانه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير *
وأن الساعة آتية لاريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور)
وقوله (ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فماله من
مكرم ان الله يفعل ما يشاء *) وقوله (ذلك بان الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير * ذلك بأن
الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو
العلي الكبير * ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير * له ما فى السموات ومافي الارض
وان الله لهو الغنى الحميد * ألم تر أن الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجرى فى البحر بامره ويمسك السماء أن تقع على الارض
الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم * وهو الذي أحياكم ثم

يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور) وقوله (ألم تعلم أن الله
يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير)
وقوله (ياأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من
دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيأ
لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ماقدروا الله حق
قدره ان الله لقوى عزيز * الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس ان الله سميع بصير * يعلم ما بين أيديهم وماخلفهم
والى الله ترجع الامور) ومن سورة المؤمنين تسع وعشرون
آية قوله ﴿ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا
آخر فتبارك الله أحسن الخالقين * ثم انكم بعد ذلك لميتون * ثم
انكم يوم القيامة تبعثون * ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما
كنا عن الخلق غافلين * وأنزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في
الارض وانا على ذهاب به لقادرون * فأنشأنا لكم به جنات من
نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون * وشجرة

تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآ كلين * وان لكم
فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تأكلون * وعليها وعلى الفلك تحملون) وقوله (وهو الذي
أنشأ لكم السمع والابصار والأفئدة قليلا ما تشكرن * وهو
الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون * وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون * بل قالوا مثل
ماقال الاولون * قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون *
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا أساطير
الاولين * قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون *
سيقولون لله قل أفلا تذكرون * قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم * سيقولون لله قل أفلا تتقون *
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان
كنتم تعلمون * سيقولون لله قل فأنى تسحرون * بل أتيناهم
بالحق وانهم لكاذبون * ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
إله اذاً لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان
الله عما يصفون * عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون

وقوله ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم الينا لا ترجعون * فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم * ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون * وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين﴾ ومن سورة النور تسع آيات قوله ﴿الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم * في بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة وقوله ﴿ألم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون * ولله ملك السموات والارض والى الله المصير * ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن

يشاء يكاد سنابرقه يذهب بالابصار * يقلب الله الليل والنهار
ان فى ذلك لعـبرة لأولى الابصار * والله خلق كل دآبة من
ماء فمنهم من يمشى على بطنـه ومنهم من يمشي على رجلـين
ومنهم من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء
قـدير) وقوله (ألا ان لله مافى السموات والارض قـد يعلم
ما أنتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شئ
عليم) ومن سورة الفرقان خمس آيات قوله (تبارك الذى
أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمـين نذيرا * الذي له ملك
السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا) وقوله (ألم تر الى ربك كيف
مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا *
ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا * وهو الذى جعل لـكم الليل لباسا
والنوم سباتا وجعل النهار نشورا * وهو الذي أرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا * لنحيي به
بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا) وقوله (وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل

بينهما برزخا وحجرا محجورا * وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) وقوله (وتوكل على الحي
الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا *
الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى
على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا * واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا * تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمراً منيراً * وهو الذى
جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا)
ومن سورة الشعراء اثنا عشر آية قوله (الذى خلقنى فهو
يهدين * والذى هو يطعمنى ويسقين * واذا مرضت فهو
يشفين * والذى يميتني ثم يحيين * والذى أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين * رب هب لى حكما وألحقنى بالصالحين *
واجعل لى لسان صدق في الآخرين * واجعلني من ورثة جنة
النعيم * واغفر لأبي انه كان من الضالين * ولا تخزني يوم يبعثون *
يوم لا ينفع مال ولا بنون * الا من أتى الله بقلب سليم) ومن
سورة النمل أربع عشرة آية قوله (ألا يسجدوا لله الذى يخرج

الخبء فى السموات والارض ويعلم ماتخفون وماتعلنون * الله لا إله الا هو رب العرش العظيم)وقوله (أمن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون * أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسى وجعل بين البحرين حاجزاً أءله مع الله بل أكثرهم لايعلمون أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أءله مع الله قليلا ماتذكرون أمن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشراً بين يدى رحمته أءله مع الله تعالى الله عما يشركون * أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أءله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين * قل لايعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله ومايشعرون أيان يبعثون) وقوله (ان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لايعلمون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين * ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم *

فتوكل على الله انك على الحق المبين) ومن سورة القصص سبع آيات قوله (وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون * قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً الى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون * قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون *) وقوله (ولا تدع مع الله إلهاً آخر لا إله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) ومن سورة العنكبوت تسع آيات قوله (أو لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير * قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير * يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء ومالكم من دون الله من ولي ولا نصير)

وقوله (وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم * ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون * الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شئ عليم * ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون * وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) ومن سورة الروم تسع عشرة آية قوله (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون * يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون * ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان فى ذلك لآيات للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن آياته يريكم البرق

خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون * ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا أنتم تخرجون * وله من فى السموات والارض كل له قانتون * وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم) وقوله (ٱلله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون) وقوله (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) وقوله (ٱلله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا أصاب به من يشاء من عباده إذاهم يستبشرون * وان كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين * فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحى الموتى وهو على كل شيء قدير) وقوله (ٱلله الذي خلقكم من ضعف ثم

جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) ومن سورة لقمان ثمان آيات
قوله (خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى فى الارض رواسى
أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا
فيها من كل زوج كريم) وقوله (ألم تروا ان الله سخر لكم
ما فى السموات وما فى الارض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير) وقوله (لله مافى السموات والارض ان الله هو
الغني الحميد *ولو ان مافى الارض من شجرة أقلام والبحر يمده
من بعده سبعة أبحر مانفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم *
ماخلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير *
ألم تر أن الله يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجرى الى أجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير * ذلك بأن الله هو الحق وأنما يدعون من دونه
الباطل وان الله هو العلي الكبير * ألم تر ان الفلك تجرى في
البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ان فى ذلك لآيات لكل

صبار شكور) ومن سورة السجدة سبع آيات قوله تعالى
(ألله الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام ثم
استوى على العرش مالكم من دونه من ولىّ ولا شفيع أفلا
تتذكرون * يدبر الأمر من السماء الى الأرض ثم يعرج اليه
فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون * ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم * الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ
خلق الانسان من طين * ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين * ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون) وقوله (أولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم
وأنفسهم أفلا يبصرون) ومن سورة سبأ خمس آيات
قوله (الحمد لله الذى له ما في السموات وما في الارض وله
الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير * يعلم ما يلج فى الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور * وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلي وربى
لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا في

الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين)
وقوله (أولم يروا الى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء
ان فى ذلك لآية لكل عبد منيب) وقوله (قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون) ومن
سورة فاطر أربع عشرة آية قوله (الحمد لله فاطر السموات
والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير* ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم * يا أيها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا
إله الا هو فأنى تؤفكون *وقوله(الله الذى أرسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه الى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها
كذلك النشور*من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور * والله خلقكم من

تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا
تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى
كتاب ان ذلك على الله يسير * ومايستوى البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهـذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما
طريا وتستخرجون حليـة تلبسونها وتري الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضـله ولعلـكم تشكرون * يولج الليـل في النهار
ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل
مسمى ذلـكم الله ربـكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملـكون من قطمـير) وقـوله (ألم تر ان الله أنزل من
السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف ألوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء
ان الله عزيز غفور) وقوله (ان الله يمسك السموات والارض
أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان
حليما غفوراً) وقوله (أو لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله

ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديراً * ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ماترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم فان الله كان بعباده بصيرا) ومن سورة يس أربع وعشرون آية قوله (وآية لهم الارض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون * وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون* سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون * وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذاهم مظلمون* والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون * وآية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله مايركبون * وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولاهم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا الي حين) وقوله (أو لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم

ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون *
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون * فلا يحزنك قولهم انا نعلم مايسرون
وما يعلنون * أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
خصيم مبين * وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهى رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق
عليم * الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً فاذا أنتم منه
توقدون * أو ليس الذى خلق السموات والارض بقادر على
أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم * انما أمره اذا أراد شيئا
أن يقول له كن فيكون * فسبحان الذى بيده ملكوت كل
شئ واليه ترجعون) ومن سورة الصافات ثلاث عشرة آية
قوله (والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا * ان
إلهكم لواحد رب السموات والارض ومابينهما ورب المشارق *
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان
مارد * لايسمعون الا الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب
دحوراً ولهم عذاب واصب * الا من خطف الخطفة فأتبعه

شهاب ثاقب * فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب) وقوله (سبحان ربك رب العزة عما يصفون*
وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين) ومن سورة
ص ثلاث آيات قوله (قل إنما أنا منذر وما من اله الا الله
الواحد القهار *رب السموات والارض ومابينهما العزيز الغفار*
قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون) ومن سورة الزمر خمس
عشرة آية قوله (لو أراد الله أن يتخذ لهوا لاصطفى مما يخلق
مايشاءسبحانه هو الله الواحد القهار*خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى ألا هو العزيز الغفار*
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من
الانعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمات ثلاث* ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فأنى
تصرفون) وقوله (ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لأولى الالباب *أفمن

شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله أولئك في ضلال مبين) وقوله (أليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد *
ومن يهدى الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذى انتقام *
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
أفرأيتم ما تدعون من دون الله ان أرادني الله بضر هل هن
كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون) وقوله (الله يتوفي الانفس
حين موتها والتى لم تمت في منامها فيمسك التى قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى أجل مسمى ان في ذلك لآية لقوم
يتفكرون) وقوله (قل اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون)
وقوله (وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون *
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون * وأشرقت

الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون* ووفيت كل نفس ماعملت
وهو أعلم بما يفعلون * وقوله (وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده وأورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر
العاملين * وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين)
ومن سورة المؤمن ثماني عشرة آية قوله (حمٓ تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم * غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لااله الا هو اليه المصير) وقوله (ألذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) وقوله هو الذى
يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من
ينيب * فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون *
رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله

منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لاظلم اليوم ان الله سريع الحساب) وقوله (الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون * ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لااله الا هو فانى تؤفكون * كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون * الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العاملين * هو الحى لااله الاهو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين) وقوله (هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمي ولعلكم تعقلون * هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون) وقوله (الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون * ويريكم آياته فأيّ آيات الله تنكرون) ومن سورة

السجدة أثنا عشر آية قوله (قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين* وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين * ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين *فقضاهن سبع سموات فى يومين وأوحى فى كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم) وقوله (لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون* ومن آياته انك تري الارض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذى أحياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير) وقوله (ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب* من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد * اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك مامنا من شهيد)

وقوله (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد * الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط) ومن سورة الشورى ثلاث عشرة آية قوله (حمعسق * كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم * له مافي السموات ومافي الارض وهو العلي العظيم * تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم) وقوله (فاطر السموات والارض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الانعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير * له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم) وقوله (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد * ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير) وقوله (ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الرياح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور)

وقوله (ولله ملك السموات والارض يخلق مايشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير * وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه عليٌ حكيم * وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم * صراط الله الذى له مافى السموات ومافى الارض الا الى الله تصير الامور) ومن سورة الزخرف ست عشرة آية قوله (ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم * الذى جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون * والذى نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون * والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كناله مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون)

وقوله (أم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون*قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين*سبحان
رب السموات والارض رب العرش عما يصفون*فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون*وهو الذى فى السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم*وتبارك الذى له ملك
السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون*
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق
وهم يعلمون * ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى
يؤفكون * وقيله يارب ان هؤلاء قوم لايؤمنون فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف يعلمون) ومن سورة الدخان اربع آيات
قوله (رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين*
لااله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين) وقوله
(وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين*ما خلقناهما
الا بالحق ولكن اكثرهم لايعلمون) ومن سورة الجاثية
ثمان آيات قوله (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ان في السموات والأرض لآيات للمؤمنين * وفي خلقكم

وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون * واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون) وقوله (الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون) وقوله (فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين * وله الكبرياء فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) ومن سورة الاحقاف ثلاث ايات قوله (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم * ماخلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون) وقوله (أولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتي بلى إنه على كل شيء قدير) ومن سورة الفتح آية قوله (ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله عليما حكيما) ومن سورة ق تسع آيات قوله (أولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها

وزيناها ومالها من فروج *والارض مددناها والقينافيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج *تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا به جنات وحب الحصيد *والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد * وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج) وقوله (ولقد خلقنا الانسان ونعلم ماتوسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد) ومن سورة الذاريات سبع آيات قوله (وفى الارض آيات للموقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون * وفي السماء رزقكم وما توعدون* فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون) وقوله والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون * والارض فرشناها فنعم الماهدون*ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) ومن سورة النجم ثمان آيات قوله (وأن الى ربك المنتهى * وانه هو أضحك وأبكى* وانه هو أمات وأحيا*وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى* وان عليه النشأة الأخرى* وانه هو أغنى وأقنى * وانه هو رب الشعرى) ومن سورة القمر سبع آيات قوله (انا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا

الا واحدة كلمح بالبصر * ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من
مدكر * وكل شيء فعلوه في الزبر * وكل صغير وكبير مستطر *
ان المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر)*
ومن سورة الرحمن اثنتان وعشرون آية قوله (الرحمن علم
القرآن * خلق الانسان علمه البيان * الشمس والقمر بحسبان *
والنجم والشجر يسجدان * والسماء رفعها ووضع الميزان * أن
لا تطغوا في الميزان * وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان *
والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام * والحب
ذو العصف والريحان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * خلق الانسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار * فبأى آلاء
ربكما تكذبان * رب المشرقين ورب المغربين * فبأى آلاء
ربكما تكذبان * مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان *
فبأي آلاء ربكما تكذبان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان * فبأى
آلاء ربكما تكذبان * وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام *
فبأى آلاء ربكما تكذبان * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام) ومن سورة الواقعة سبع عشرة آية

قوله (أفرأيتم ماتمنون * أءنتم تخلقونه أم نحن الخالقون* نحن قدرنا بينكم الموت ومانحن بمسبوقين * على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون * ولقد علمتم النشأة الأولى فلو لا تذكرون* أفرأيتم ما تحرثون* أءنتم تزرعونه أم نحن الزارعون* لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون* انا لمغرمون* بل نحن محرومون* أفرأيتم الماء الذي تشربون* أءنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون* لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون * أفرأيتم النار التى تورون أءنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون * نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم) ومن سورة الحديد ست آيات قوله (سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم * له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير* هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم* هو الذى خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير * له ملك السموات والارض والى

الله ترجع الأمور* يولج الليل في النهار ويولج النهار فى الليل وهو عليم بذات الصدور) ومن سورة المجادلة آية قوله (ألم تر ان الله يعلم مافى السموات ومافى الارض مايكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شىء عليم) ومن سورة الحشر أربع آيات قوله (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون * هو الله الذي لا إله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى يسبح له مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم) ومن سورة الجمعة أربع آيات قوله (يسبح لله ما في السموات وما فى الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم* هو الذى بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين * وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم * ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) ومن سورة التغابن أربع آيات قوله (يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير * هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير * خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير * يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون * والله عليم بذات الصدور) ومن سورة الطلاق آية قوله (الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير * وان الله قد أحاط بكل شيء علما) ومن سورة الملك أربع عشرة آية قوله (تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شيء قدير * الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور * الذي خلق سبع سموات طباقا ماترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور * ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر

خاسئا وهو حسير * ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير) وقوله (وأسروا قولكم أو اجهروا به انه عليم بذات الصدور * الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير * هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى منا كبها وكلوا من رزقه واليه النشور) وقوله (أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير) وقوله (قل هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون * قل هو الذى ذرأكم فى الارض واليه تحشرون) وقوله (قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين * قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) ومن سورة نوح عشر آيات قوله (يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا * مالكم لا ترجون لله وقارا * وقد خلقكم أطوارا * ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا * والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها

ويخرجكم اخراجا * والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا
منها سبلا فجاجا) ومن سورة الجن خمس آيات قوله
(وأنه تعالى جدّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا)وقوله (قل ان
أدرى أقريب ماتوعدون أم يجعل له ربى امدا*عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه أحدا*الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا * ليعلم ان قد أبلغوا رسالات ربهم
وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا) ومن سورة
القيامة أربع آيات قوله تعالى (أيحسب الانسان ان يترك
سدى * ألم يك نطفة من منىّ يمنى * ثم كان علقة فخلق
فسوى * فجعل منه الزوجين الذكر والانثى * أليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى) ومن سورة الانسان ثلاث آيات
قوله (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيأ مذكورا*
انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا*
اناهديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا)ومن سورة المرسلات
ثمان آيات قوله (الم نخلقكم من ماء مهين * فجعلناه فى قرار
مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون * ويل يومئذ

للمكذبين*ألم نجعل الارض كفاتا احياء وأمواتا*وجعلنا فيها
رواسي شامخات وأسقينا كم ماء فراتا) ومن سورة النبأ خمس
عشرة آية قوله (عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه
مختلفون * كلا سيعلمون*ثم كلا سيعلمون* ألم نجعل الارض
مهادا والجبال أوتاداً *وخلقناكم أزواجا * وجعلنا نومكم سباتا.
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا*وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا*وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج
به حبا ونباتا وجنات الفافا) ومن سورة عبس عشر آيات
قوله (قتل الانسان ما أكفره*من أيّ شيء خلقه من نطفة
خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فاقبره ثم اذا شاء انشره
كلا لما يقض ما أمره * فلينظر الانسان الى طعامه أنا صببنا
الماء صبا ثم شققنا الارض شقا * فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا *وفاكهة وأبا متاعالكم ولانعامكم)
ومن سورة الانفطار آيتان قوله (ياأيها الانسان ما غرك بربك
الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك فى أيّ صورة ماشاء
ركبك) ومن سورة البروج خمس آيات قوله (ان بطش

ربك لشديد * انه هو يبدئ ويعيد * وهو الغفور الودود * ذو العرش المجيد * فعال لما يريد) ومن سورة الطارق خمس آيات قوله (فلينظر الانسان مم خلق * خلق من ماء دافق * يخرج من بين الصلب والترائب * انه على رجعه لقادر * يوم تبلى السرائر * فما له من قوة ولا ناصر) ومن سورة الاعلى أربع آيات قوله (سبح اسم ربك الاعلى * الذي خلق فسوّى * والذي قدر فهدى * والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى) ومن سورة الغاشية أربع آيات قوله (أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت * والى السماء كيف رفعت * والى الجبال كيف نصبت * والى الارض كيف سطحت) ومن سورة البلد ثلاث آيات قوله (ألم نجعل له عينين * ولسانا وشفتين * وهديناه النجدين) ومن سورة العلق سبع آيات قوله (اقرأ باسم ربك الذى خلق * خلق الانسان من علق * اقرأ وربك الاكرم * الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم * كلا ان الانسان ليطغى * ان رآه استغنى * ان الى ربك الرجعى) وسورة الاخلاص كلها *

﴿ النمط الثاني في درر القرآن ﴾

﴿ وهي سبعمائة واحدى واربعون آية ﴾

(ومن سورة البقرة ستة وأربعون آية قوله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين . الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * والذين يؤمنون
بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون * أولئك
على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) وقوله (يا أيها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون)
وقوله (يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وأوفوا
بعهدي أوف بعهدكم واياي فارهبون * وآمنوا بما أنزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي
ثمناً قليلا واياي فاتقون . ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وأنتم تعلمون * وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا
مع الراكعين * أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وأنتم
تتلون الكتاب أفلا تعقلون * واستعينوا بالصبر والصلاة وانها

لكبيرة إلاّ على الخاشعين) وقوله (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون * أفتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ماعقلوه وهم يعلمون * وقوله (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون) وقوله (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون) وقوله (فاذكروني أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون * ياأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين * ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون * ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) وقوله (ياأيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم

عدوّ مبين * إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله
مالا تعلمون) وقوله (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلاة
وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)
وقوله (واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين * وانفقوا فى
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين) وقوله (ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) وقوله
(واعلموا ان الله يعلم مافى أنفسكم فاحذروه واعلموا ان الله
غفور حليم) وقوله (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم * الذين ينفقون أموالهم
بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولاهم يحزنون) وقوله (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
مابقي من الربا إن كنتم مؤمنين * فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس أموالكم لاتظلمون ولا
تظلمون * وان كان ذوعسرة فنظرة الى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون * واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون) وقوله (لله ما في
السموات ومافي الارض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير * آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل
آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير * لايكلف الله
نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت * ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)
ومن سورة آل عمران أربع وثلاثون آية قوله (هو الذى أنزل

عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ومايعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الألباب * ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب * ربنا انك جامع الناس ليوم لاريب فيه ان الله لايخلف الميعاد) وقوله (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب * قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد * الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار * الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار) وقوله (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه

والى الله المصير) وقوله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم * قل أطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لايحب الكافرين) وقوله(أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون) وقوله (ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون*وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم) وقوله (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون * واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون * ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) وقوله(ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون* يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين*وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين *

ان الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون) وقوله (ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون * ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم) وقوله (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين * والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) وقوله (وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين) وقوله

(فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين) وقوله (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير) وقوله ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ﴾ وقوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ ومن سورة النساء تسع وخمسون آية قوله ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ﴾ وقوله ﴿ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم * والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما * يريد الله ان يخفف عنكم

وخلق الانسان ضعيفا ﴾ وقوله ﴿ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً * ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن * واسألوا الله من فضله ان الله
كان بكل شئ عليما * ﴾ وقوله ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيأ وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين
والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون
ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا * والذين
ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر
ومن يكن الشيطان له قرينافساء قرينا * وماذا عليهم لو آمنوا
بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما *
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت
من لدنه أجرا عظيما * فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ وقوله (ان الله لا يغفر ان يشرك

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء * ومن يشرك بالله فقد افترى
إثما عظيما * ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من
يشاء ولا يظلمون فتيلا) وقوله (ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا * يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فان
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) وقوله تعالى
(وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما * فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما) وقوله (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا * ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما)
وقوله (ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة

شئ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما * لا خير فى كثير من نجواهم
الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيما * ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا * ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) وقوله (ومن أحسن دينا ممن أسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا * ولله مافي السموات ومافى والارض وكان الله بكل شىء
محيطا) وقوله (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا) وقوله (الا الذين تابوا وأصلحوا
واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فاؤلئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما * ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وآمنتم وكان الله شاكرا عليما * لا يحب الله الجهر بالسوء

والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى *
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما * درجات منه
ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) وقوله (فاذا قضيتم الصلاة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا
الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا * ولا تهنوا في
ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله مالا يرجون وكان الله عليما حكيما * انا أنزلنا اليك الكتاب
بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما *
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما * ولا تجادل عن الذين
يختانون أنفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا أثيما) وقوله
(ومن يعمل سوأ أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما * ومن يكسب إثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما * ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرمى به بريئا فقد احتمل
بهتانا وإثما مبينا * ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم أن يضلوك وما يضلون الا أنفسهم وما يضرونك من

وقوله (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون * وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم) وقوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون) وقوله (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك فان تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون * أفحكم الجاهلية يبغون * ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون) وقوله (واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين * ومالنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين * فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين) وقوله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا

من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما * ان تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا) وقوله (لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيما) وقوله (ياأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نورا مبيناً * فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما) * ومن سورة المائدة اثنا عشر آية قوله (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب * حرّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وماأهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالازلام ذلكم فسق أليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلاتخشوهم واخشون أليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً فمن اضطرّ في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم)

فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين * وما على الذين يتقون
من حسابهم من شئ ولكن ذكرى لعلهم يتقون) وقوله
(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون) وقوله (وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون) وقوله (فمن يرد الله أن
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يؤمنون * وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات
لقوم يذكرون * لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون) وقوله (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم
تعقلون * ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن حتي يبلغ أشده
وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم
به لعلكم تذكرون * وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم

وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين) وقوله (ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون) ومن سورة الانعام سبع عشرة آية قوله (وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) وقوله (فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون * فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) وقوله (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء ومامن حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين * وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء منّ الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين * واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوأ بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم) وقوله (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره وإما ينسينك الشيطان

عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) ومن سورة الانفال احدى عشر آية قوله (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين * إنما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون* الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) وقوله (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون* واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب* واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون* يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون* واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة وان الله عنده أجر عظيم) وقوله (ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغير ما بأنفسهم وان الله سميع عليم) ومن التوبة ثنتي عشرة آية قولة

تتقون) وقوله (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلايجزى الا مثلها وهم لا يظلمون) ومن سورة الاعراف ثمان آيات قوله (قل أمر ربى بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون * يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) وقوله (ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) وقوله (فلما نسوا ماذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) وقوله (وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع مايوحي الىّ من ربى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون* واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون* واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين* ان الذين عند ربك لا يستكبرون

وان الله هو التواب الرحيم * وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) وقوله (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفي بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم * التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) وقوله (وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) وقوله (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم * فان تولوا فقل حسبي الله لااله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) ومن سورة يونس ثماني عشرة آية قوله تعالي (ان الذين لايرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون *

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك ان يكونوا من المهتدين *وقوله (قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامره والله لايهدي القوم الفاسقين) وقوله (يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل) وقوله (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم) وقوله (والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم) وقوله (ألم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات

أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) وقوله (ألا إن لله
ما في السموات والارض ألا إن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون * هو يحيي ويميت واليه ترجعون * ياأيها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين * قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون ﴾ وقوله ﴿ الا إن أولياء الله لا خوف عليهم
ولاهم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشري في
الحياة الدنيا وفى الآخرة لاتبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم * ولايحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ﴾
ومن سورة هود عشرون آية ﴿ الر كتاب أحكمت آياته ثم
فصلت من لدن حكيم خبير * أن لا تعبدوا الا الله انني لكم منه
نذير وبشير * وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسنا الى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا
فاني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ﴾ * وقوله ﴿ ولئن أذقنا
الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور * ولئن أذقناه
نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عنى انه لفرح

أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون * ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار فى
فى جنات النعيم * دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين) وقوله (هو الذى يسيركم
في البر والبحر حتي اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا
انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين * فلما انجاهم اذا هم يبغون فى الارض
بغير الحق يا أيها الناس انما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا
ثم الينا مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون * انما مثل الحياة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل
الناس والانعام حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن
أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون *
والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم *
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة

وان كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم انه بما يعملون خبير* فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير *ولا
تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون * وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين*
واصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ ومن سورة الرعد
ثمان آيات قوله ﴿ كذلك يضرب الله الامثال* للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب* ومأواهم جهنم
وبئس المهاد . أفمن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو
أعمى انما يتذكر أولو الالباب * الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق *والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب* والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار *) وقوله (الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا

فخور * الا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ وقوله ﴿ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا اله الا هو فهل أنتم مسلمون * من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ وقوله ﴿ والى ثمود أخاهم صالحا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب ﴾ وقوله ﴿ والى مدين أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى أراكم بخير وانى أخاف عليكم عذاب يوم محيط * وياقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين * بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين . وما أنا عليكم بحفيظ * قالوا ياشعيب أصلاتك تأمرك أن نترك مايعبد آباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ﴾ وقوله ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفى شك منه مريب *

بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل * ان ربك هو الخلاق العليم * ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم * لاتمدن عينيك الي مامتعنا به أزواجا منهم ولاتحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين * وقل إني أنا النذير المبين) وقوله (ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بمايقولون * فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين * واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) ومن سورة النحل اربع عشرة آية قوله (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ماترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولايستقدمون) وقوله (وما أنزلنا عليك الكتاب الالتبين لهم الذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) وقوله (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين * ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون * وأوفوا بعهدالله اذا عاهدتم ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقدجعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون) وقوله (ماعندكم ينفد وماعندالله

في الآخرة الامتاع * ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه
آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدى اليه من أناب *
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن
القلوب * الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب)
ومن سورة ابراهيم ست آيات قوله (ألم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء
تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض مالها من قرار * يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل
الله مايشاء) وقوله (ربنا انك تعلم مانخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شئ فى الارض ولا فى السماء * الحمد لله الذى
وهب لى على الكبر اسمعيل واسحق ان ربى لسميع الدعاء *
ربى اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء * ربنا
اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ومن سورة
الحجر ست آيات قوله (وماخلقنا السموات والارض وما

صالحين فانه كان للأوابين غفورا * وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا * ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا * واما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسوراً . ولا
تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا . ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
كان بعباده خبيرا بصيرا . ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن
نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا . ولا تقربوا الزنا انه
كان فاحشة وساء سبيلا . ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا
بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
فى القتل انه كان منصورا . ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا .
وأوفو الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم . ذلك خير
وأحسن تأويلا . ولا تقف ماليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا . ولا تمش فى الارض
مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا . كل ذلك

باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون * من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون * فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون) وقوله (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين * وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين * واصبر وماصبرك الا بالله ولاتحزن عليهم ولاتك في ضيق مما يمكرون * ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون *) ومن سورة بنى اسرائيل تسع وعشرون آية قوله (وقضى ربك أن لاتعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا * ربكم أعلم بما في نفوسكم ان تكونوا

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا *)
ومن سورة الكهف تسع عشرة آية قوله (واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا) وقوله (واضرب لهم
مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا* كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيأ
وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره
أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا . ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا* وما أظن الساعة قائمة ولئن
رددت الى ربى لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا . لكنا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا . ولولا اذ
دخلت جنتك قلت ماشاء الله لاقوة الا بالله ان ترن أنا أقل
منك مالا وولدا . فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا* أو يصبح

كان سيئه عند ربك مكروها . ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا *) وقوله (أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً . ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محموداً . وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين * ولا يزيد الظالمين الاخسارا . واذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا . قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا . ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الاقليلا) وقوله (قل آمنوا به أولا تؤمنوا ان الذين أوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا . ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى

مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا . فخلف من
بعدهم خلف أضاعو الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا. الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيئا ﴾ وقوله (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا) وقوله
(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا .
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا . وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع
لهم ركزا) ومن سورة طه تسع عشرة آية قوله (وأنا اخترتك
فاستمع لما يوحي * انني أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني * وأقم الصلاة
لذكري * ان الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى *
فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى . وما
تلك بيمينك ياموسى) وقوله (قالوا لن نؤثرك على ماجاءنا من
البينات والذى فطرنا فاقض ما أنت قاض . انما تقضي هذه
الحياة الدنيا * انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه

ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا * وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول ياليتني لم أشرك بربي أحدا . ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا * هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا . واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا . المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ﴾ وقوله ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا . خالدين فيها لا يبغون عنها حولا . قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا . قل انما أنا بشر مثلكم يوحي إلي أنما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ﴾ ومن سورة مريم تسع آيات قوله ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون . انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ﴾ وقوله (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا

استمعوه وهم يلعبون * لاهية قلوبهم) وقوله *(ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون * ان فى
هذا لبلاغا لقوم عابدين * وما أرسلناك الا رحمة للعالمين * قل
انما يوحى الى أنما الهكم اله واحد فهل أنتم مسلمون * فان
تولوا فقل آذنتكم على سواء وان أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون * وان أدرى لعله فتنة
لكم ومتاع الى حين * قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون ﴾ ومن سورة الحج خمس عشرة آية قوله ﴿ ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به وان
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين * يدعو من دون الله مالا يضره ولا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد * يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير * ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجرى من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ﴾ وقوله
﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب * لكم
فيها منافع الى أجل مسمي ثم محلها الى البيت العتيق * ولكل

من السحر والله خير وأبقى * انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيي * ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاؤلئك
لهم الدرجات العلي) وقوله (ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا* ونحشره يوم القيامة أعمي *قال رب لم حشرتنى أعمي
وقد كنت بصيرا . قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى . وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه
ولعذاب الآخرة أشد وأبقى . أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لأولي النهي ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمي . فاصبر على مايقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها . ومن
آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى *ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وأبقى * وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) ومن سورة الأنبياء عشر
آيات قوله (بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم
فى غفلة معرضون * ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا

فنعم المولى ونعم النصير) ومن سورة المؤمنون اثنتان وعشرون آية
قوله (بسم الله الرحمن الرحيم) (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في
صلاتهم خاشعون والذينهم عن اللغو معرضون * والذين هم
للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين * فمن ابتغي وراء ذلك
فأولئك هم العادون * والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون *
والذين هم على صلاتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون * الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون *) وقوله (ياأيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم * وان هذه أمتكم أمة
واحدة وأنا ربكم فاتقون * فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب
بما لديهم فرحون * فذرهم في غمرتهم حتى حين * أيحسبون انما
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون *
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون * والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة أنهم الى ربهم راجعون * أولئك يسارعون في
الخيرات وهم لها سابقون) ومن سورة النور اثنتا عشرة آية قوله (ان

أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين* الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمى الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ وقوله ﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين * ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ﴾ وقوله ﴿ الذين ان مكناهم فى الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور) وقوله ﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت لهم قلوبهم وان الله لهادى الذين آمنوا الى صراط مستقيم) وقوله (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون* وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في في الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين* من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم

أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور وقوله (انما كان قول المؤمنين اذادعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون * ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) ومن سورة الفرقان خمس عشرة آية قوله (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما * والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما * انها ساءت مستقرا ومقاما * والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً * والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً * الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما * ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الي الله متابا * والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما * والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعمياناً *

الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في
الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون * ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم * يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكى من يشاء والله سميع عليم * ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم) وقوله
(فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم
الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب * والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيأ ووجد الله عنده فوفاه حسابه
والله سريع الحساب * أو كظلمات في بحر لجيّ يغشاه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا

الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون * ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون * أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون * وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم) وقوله (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون * انما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة التى حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وان أتلو القرآن فمن اهتدي فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما أنا من المنذرين * وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون) ومن سوره القصص خمس آيات قوله (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون * أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين * وقوله (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين) وقوله (تلك الدار الآخرة نجعلها

والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماماً * أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما * خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما * قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما) ومن سورة الشعراء أربع عشرة آية قوله (فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين * وأنذر عشيرتك الأقربين * واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون * وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم * هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم * يلقون السمع وأكثرهم كاذبون * والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون * وأنهم يقولون مالا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون) ومن سورة النمل احدى عشرة آية قوله (طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى للمؤمنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون

الناس رحمة فرجوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
اذاهم يقنطون *أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون* فآت ذا القربي حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله
وأولئك هم المفلحون) ومن سورة لقمان تسع آيات قوله
(يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
أوفى السموات أوفي الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير *
يابني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور * ولاتصعر خدك
للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لايحب كل مختال
فخور * واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير) وقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور)وقوله
ياأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لايجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيأ ان وعد الله حق فلاتغرنكم
الحياة الدنيا ولايغرنكم بالله الغرور * ان الله عنده علم الساعة

للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين* من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون) ومن سورة العنكبوت سبع آيات قوله (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون * ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم* وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون * خلق الله السموات والارض بالحق ان فى ذلك لآية للمؤمنين* أتل ما أوحي اليك من الكتاب وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) وقوله (ياعبادي الذين آمنوا ان أرضى واسعة فأياي فاعبدون *كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون * ومن سورة الروم خمس آيات قوله (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون * منيبين اليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين وقوله (واذا أذقنا

الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجراً عظيما * وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) وقوله (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا * هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما * تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما) وقوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما * انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) ومن سورة سبأ آية قوله (وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات آمنون) ومن سورة فاطر سبع آيات قوله (يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور * ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا

وينزل الغيث ويعلم مافى الارحام وماتدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأيّ أرض تموت ان الله عليم خبير) ومن سورة السجدة خمس آيات قوله (انما يؤمن بآياتنا الذين اذاذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون * تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ماأخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون * أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقالا يستوون * أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون) ومن سورة الاحزاب عشر آيات قوله (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا * ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء أويتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما) وقوله (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين

بالحق ولا تتبع الهوي فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب * وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار * أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين فى الأرض أم نجعل المتقين كالفجار *
كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الالباب)
وقوله (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين *
ان هو الا ذكر للعالمين * ولتعلمن نبأه بعد حين) ومن سورة
الزمر سبع آيات قوله (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون * انما يتذكر أولوا الالباب * قل ياعبادى الذين
آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة وأرض
الله واسعة انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب * قل انى
أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول
المسلمين) وقوله (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم

انما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير) وقوله (ياأيها
الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد*ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وماذلك على الله بعزيز * ولا تزر وازرة
وزر أخرى* وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربي انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير) وقوله (ان الذين
يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
يرجون تجارة لن تبور*ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه
غفور شكور) ومن سورة الصافات ثمان آيات قوله (وقال
اني ذاهب الى ربي سيهدين *رب هب لى من الصالحين *
فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعى قال يابني اني أرى
في المنام أني اذبحك فانظر ماذا ترى قال ياأبت افعل ماتؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين * فلما أسلما وتله للجبين *
وناديناه أن ياابراهيم قدصدقت الرؤيا اناكذلك نجزي المحسنين*
ان هذا لهو البلاء المبين)ومن سورة ص ست آيات قوله
تعالى (ياداود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس

حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله فى الآخرة من نصيب .) وقوله (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ماتفعلون * ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد *ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ينزل بقدر مايشاء انه بعباده خبير بصير) وقوله (فما أوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وما عندالله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذاماغضبوا هم يغفرون * والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون * والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون * وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فأجره على الله انه لايحب الظالمين) ومن سورة الزخرف خمس آيات قوله (أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون *ولولا ان يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة

الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد) وقوله (قل ياعبادي الذين أسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم *وأنيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لاتنصرون * واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وانتم لاتشعرون * ومن سورة المؤمن آيتان قوله (ياقوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هى دار القرار *من عمل سيئة فلا يجزى الامثلها ومن عمل صالحا من ذكر أوأنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب)ومن سورة حم السجدة اربع آيات قوله (ومن أحسن قولا ممن دعى الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين * ولاتستوى الحسنة ولاالسيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم * ومايلقاها الا الذين صبروا ومايلقاها الا ذو حظ عظيم* واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم) ومن سورة حمعسق تسع آيات قوله (من كان يريد

يوم يرون مايوعدون * لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون) ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم
ست آيات قوله (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها *
ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعدما تبين لهم الهدى الشيطان
سوّل لهم واملى لهم *ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا مانزل الله
سنطيعكم فى بعض الأمر والله يعلم إسرارهم)وقوله (انما الحياة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم
أموالكم * ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم *
هاأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا أمثالكم) ومن سورة
الفتح آيتان قوله (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمدرسول الله والذين
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا *سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره

ومعارج عليها يظهرون * ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين * ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) ومن سورة الجاثية ست آيات قوله (أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء مايحكمون * وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون)وقوله (وبدا لهم سيئات ماعملوا وحاق بهم ماكانوا به يستهزؤن*وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين * ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لايخرجون منها ولا هم يستعتبون) ومن سورة الاحقاف ثلاث آيات قوله(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلاخوف عليهم ولاهم يحزنون)وقوله (فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم

الذاريات ثلاث آيات قوله (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون* ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون * ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين) ومن سورة الطور آيتان قوله (واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم * ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم) ومن سورة الحديد ثمان آيات قوله (ومالكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لايستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير) وقوله (ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم * والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك هم أصحاب الجحيم * اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب شديد * ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة

فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا
عظيما) ومن سورة الحجرات ست آيات قوله (يا أيها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا
يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم * يا أيها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير) وقوله (انما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله أولئك هم الصادقون * قل أتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم * يمنون
عليك ان أسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين * ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون) ومن سورة ق آيتان قوله
(فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب * ومن الليل فسبحه وأدبار السجود) ومن سورة

للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون * فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون * واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
قل ماعند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين)
ومن سورة المنافقين أربع آيات قوله (ياأيها الذين آمنوا لاتلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم
الخاسرون * وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم
الموت فيقول رب لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق وأكن
من الصالحين * ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها والله خبير
بما تعملون) ومن سورة التغابن ثمان آيات قوله (ما أصاب
من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم * وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فانما على
رسولنا البلاغ المبين * الله لا إله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون * ياأيها الذين آمنوا إن من أزواجكم واولادكم عدواً
لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور

الدنيا الا متاع الغرور * سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله ذلك
فضل الله يوءتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم * ما أصاب من
مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبرأها ان ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا
تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور * الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد)
ومن سورة الحشر آيتان قوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ماقدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون *
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم أولئك
هم الفاسقون) ومن سورة الصف آيتان قوله (يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون) ومن سورة الجمعة أربع آيات قوله (قل
ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون * يا أيها الذين آمنوا اذا نودى

الخير منوعا * الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون * والذين هم فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم * والذين يصدقون بيوم الدين * والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون * والذين هم لفروجهم حافظون * الا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم فانهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون * والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون * والذين هم بشهاداتهم قائمون * والذين هم على صلاتهم يحافظون * أولئك في جنات مكرمون) ومن سورة الجن ثمان آيات قوله (وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا * وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا * وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا * قل انما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا * قل انى لا أملك لكم ضرا ولا رشدا * قل انى لن يجيرنى من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً * الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها أبداً) ومن سورة المزمل تسع آيات قوله (ياأيها المزمل قم الليل الاقليلا

رحيم * انما أموالكم وأولادكم فتنة وان الله عنده أجر عظيم *
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * ان تقرضوا الله
قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم * عالم
الغيب والشهادة العزيز الحكيم) ومن سورة الطلاق أربع
آيات قوله (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره
قد جعل الله لكل شيء قدرا) وقوله ومن يتق الله يجعل له
من أمره يسرا * ذلك أمر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له أجراً) ومن سورة التحريم آية قوله
(يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن
يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار
يوم لا يخزى الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين
أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على
كل شيء قدير) ومن سورة المعارج سبع عشرة آية قوله
(ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه

الجحيم لمن يرى * فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم
هي المأوى * وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هى المأوى) ومن سورة الانشقاق ثلاث آيات قوله (يا أيها
الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه * فأمامن أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابايسيرا * وينقلب الى أهله
مسرورا) ومن سورة الأعلى ست آيات قوله (قد أفلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى * بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة
خير وأبقى * ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى)
ومن سورة الفجر ست آيات قوله (فاما الانسان اذاما ابتلاه
ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن * واما اذاما ابتلاه فقدر
عليه رزقه فيقول ربى أهانن * كلا بل لاتكرمون اليتيم ولا
تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون
المال حبا جما) ومن سورة البلد سبع آيات قوله (فلا اقتحم
العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذامقربة * أو مسكينا ذا متربه * ثم كان من الذين آمنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمه * أولئك اصحاب الميمنه * والذين

نصفه أوانقص منه قليلا * أوزد عليه ورتل القرآن ترتيلا *
انا سنلقى عليك قولا ثقيلا * ان ناشئة الليل هى أشد وطأ
وأقوم قيلا * ان لك فى النهار سبحا طويلا * واذكراسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا * رب المشرق والمغرب لا إله الاهو فاتخذه
وكيلا * واصبر على مايقولون واهجرهم هجرا جميلا ﴾ ومن
سورة المدثر سبع آيات قوله ﴿ يا أيها المدثر قم فانذر * وربك
فكبر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر * ولا تمنن تستكثر ولربك
فاصبر) ومن سورة الانسان سبع آيات قوله (انا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا * فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما
أو كفورا * واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا * ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا * ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا * نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذاشئنا بدلنا
أمثالهم تبديلا * ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا *
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما * يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما) ومن سورة
النازعات سبع آيات قوله (يوم يتذكر الانسان ماسعى * وبرزت

بعثر مافي القبور * وحصل مافي الصدور * ان ربهم بهم يومئذ لخبير) ومن سورة التكاثر كلها ثمان آيات قوله (ألهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر * كلا سوف تعلمون * ثم كلا سوف تعلمون * كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم * ثم لترونها عين اليقين * ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) ومن سورة العصر كلها ثلاث آيات قوله (والعصر ان الانسان لفى خسر * الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوصوا بالصبر) ومن سورة الهمزة ثلاث آيات قوله (ويل لكل همزة لمزة * الذى جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده) ومن سورة الماعون سبع آيات كلها قوله (أرأيت الذي يكذب بالدين * فذلك الذى يدع اليتيم * ولا يحض على طعام المسكين * فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون) ومن سورة النصر ثلاث آيات جملتها قوله (اذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا) ومن سورة الفلق خمس آيات كلها قوله (قل أعوذ برب الفلق من شر ماخلق * ومن شر غاسق اذا وقب * ومن

كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة * عليهم نار مؤصدة) ومن
سورة الشمس أربع آيات قوله (ونفس وماسواها * فألهمها
فجورها وتقواها * قدأفلح من زكاها * وقد خاب من دساها)
ومن سورة الليل عشر آيات قوله (ان سعيكم لشتى * فأمامن
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى * وأمامن بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه
ماله اذا تردى * ان علينا للهدى وإن لنا للآخرة والاولى * فانذرتكم
نارا تلظى) ومن سورة الضحى ثلاث آيات قوله (فاما اليتيم
فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث)
ومن سورة العلق سبع آيات قوله (اقرأ باسم ربك الذي خلق *
خلق الانسان من علق * اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان مالم يعلم * كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
ان الى ربك الرجعى) ومن سورة الزلزلة آيتان قوله (فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)
ومن سورة العاديات ست آيات قوله (ان الانسان لربه لكنود *
وانه على ذلك لشهيد * وانه لحب الخير لشديد * أفلا يعلم اذا

فهرست

جواهر القرآن

صحيفة

شر النفاثات فى العقد * ومن شر حاسد اذا حسد) ومن سورة الناس ست آيات كلها قوله (قل أعوذ برب الناس * ملك الناس إله الناس * من شر الوسواس * الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس * من الجنة والناس)

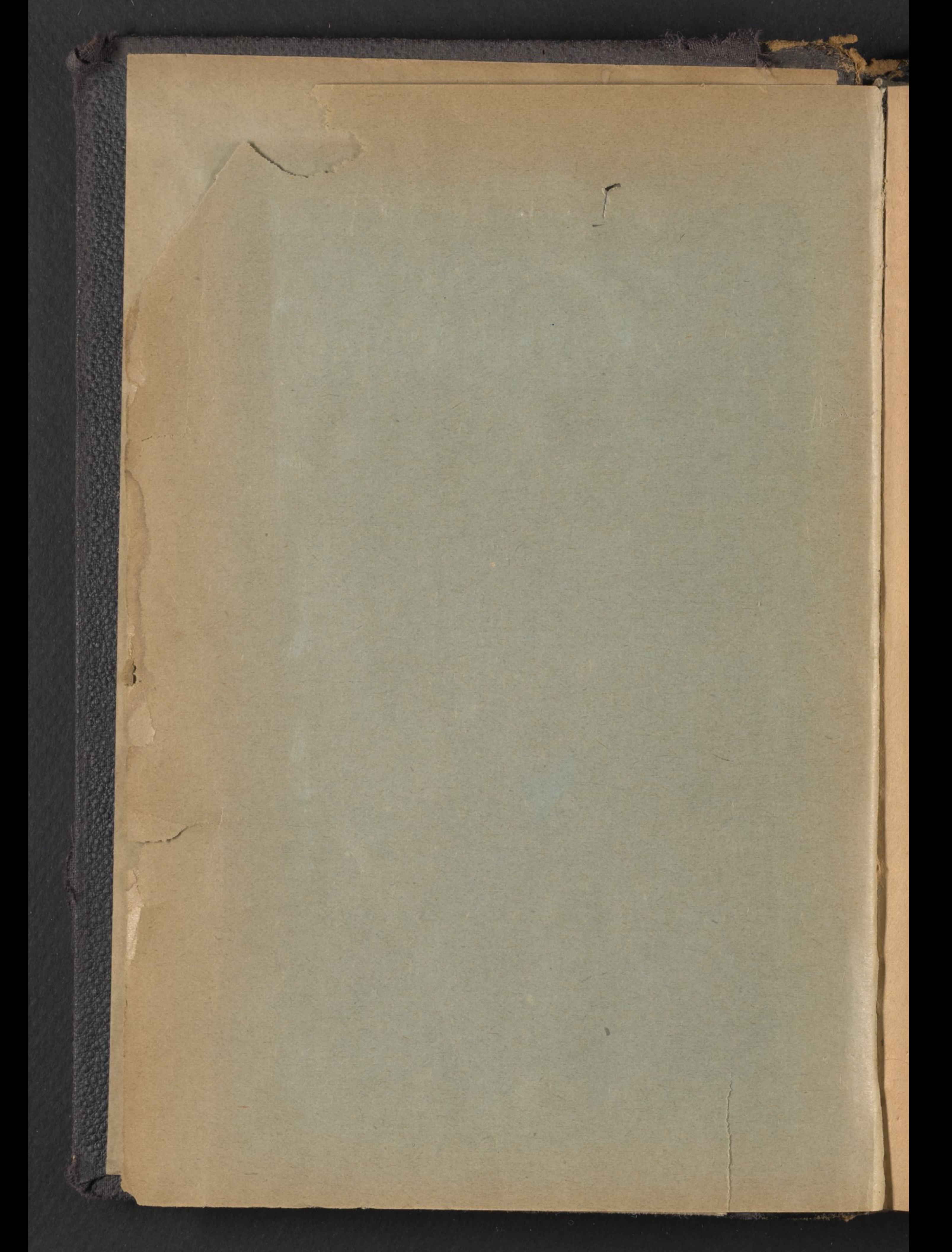
﴿ خاتمة النمطين ﴾

﴿ اعلم ﴾ انا اقتصرنا من ذكر الآيات على نمط الجواهر والدرر لمعنيين ﴿ أحدهما ﴾ ان الاصناف الباقية أكثر من أن تحصى ﴿ والثاني ﴾ ان هذا هو المهم الذي لا مندوحة عنه أصلا فان الاصل هو معرفة الله تعالى ثم سلوك الطريق اليه فاما أمر الآخرة فيكفي فيه الايمان المطلق فان للعارف المطيع معادا مسعدا * وللجاحد العاصى معادا مشقيا * فاما معرفة تفصيل ذلك فليس بشرط فى السلوك لكنه زيادة تكميل للتشويق والتحذير * وقد ترى الجواهر والدرر منظومة جملتها فى بعض الآيات فتركناها الا ما غلب فيه ذكر النمطين المقصودين فعليك أن تديم النظر فى هذين النمطين * فبذلك تنال غاية السعادة جعلنا الله واياك من سعداه بفضله * وجوده وطوله * وسعة رحمته * انه هو الجواد الكريم * الرؤوف الرحيم

صحيفة

صحيفة

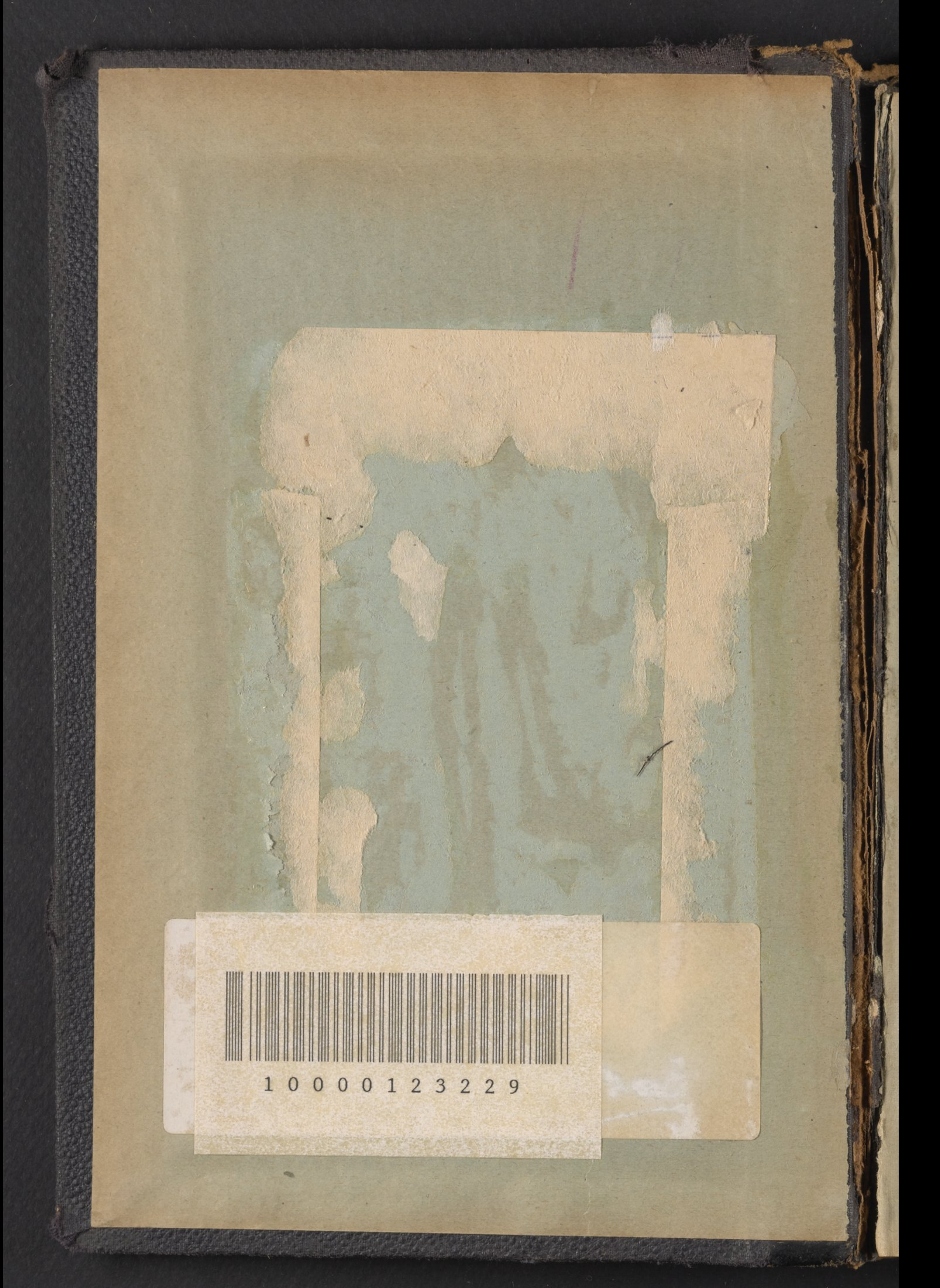
صحيفة



I 15020514
B 13181920

صحيفه

تمت الفهرست



10000123229

